



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عيد ميلاد
عمران

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

أجوبة المسائل الحسينية

مطبعة الفتوى

المرجع الديني المحقق آية الله العظمى

السيد صادق الحسيني الشيرازي

(دامت بركاته)

إعداد

المركز الثقافي الشيرازي النجف



والسلامة

رسالة الرسول الأكرم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أجوبة المسائل الحسينية

كاتب:

صادق حسيني شيرازي

نشرت في الطباعة:

Ansariyan

رقم الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٧	أجوبة المسائل الحسينية
٧	اشارة
٧	كلمة المؤسسة
٧	مقدمة
٨	توطئة
٨	الفصل الأول الشعائر الحسينية فى الآيات والروايات
٨	أولاً: الحلية والجواز
٩	ثانياً: الأدلة العامة
١٢	ثالثاً: الأدلة الخاصة
١٢	الفصل الثانى الأسئلة
١٣	الإمام الحسين عليه السلام
١٧	العباس عليه السلام
١٨	السيدة زينب عليها السلام
١٩	الأصحاب
١٩	النهضة المباركة
١٩	الشعائر الحسينية
٢٠	بيان موارد تاريخية
٢٣	تفسير عبارة
٢٤	دور المؤمنين
٢٥	العمل يوم عاشوراء
٢٥	المنبر الحسينى
٢٥	الروايد وفرق الإنشاد

٢٤	مواكب العزاء والشعائر
٢٧	المسيرات العاشورائية
٢٧	التطبير
٣١	أيام شهر محرم الحرام
٣١	إعاقة الشعائر الحسينية
٣١	الأدعية والزيارات
٣٣	الحسينيات وحفلات الزواج
٣٤	التمثيل واللحن
٣٥	الآلات الموسيقية
٣٥	الموارد الفقهية والقضية الحسينية
٣٧	العتبات المقدسة
٣٨	متفرقات
٣٩	بي نوستها
٤٩	تعريف مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

أجوبة المسائل الحسينية

إشارة

مطابقة لفتاوى

المرجع الدينى المحقق آية الله العظمى

الحاج السيد صادق الحسينى الشيرازى رضى الله عنه

إعداد

سيد مهند الحسينى الحديدى

بسم الله الرحمن الرحيم

أجوبة المسائل الحسينية

مطابقة لفتاوى آية الله العظمى السيد صادق الشيرازى رضى الله عنه

إعداد: سيد مهند الحسينى الحديدى

الناشر:

الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ

عدد المطبوع:

الفلم والزنك:

ردمك:

كلمة المؤسسة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين، لاسيما بقيه الله فى الأرضين الإمام المهدي المنتظر أرواحنا لمقدمه الفداء.

يسرّ مؤسسه الرسول الأكرم صلى الله عليه و اله الثقافيه أن تقدم مجموعة مهمه من الاستفتاءات الخاصه بموضوع الشعائر الحسينيه ونهضة كربلاء ووقائع عاشوراء للمرجع الدينى المحقق آية الله العظمى السيد صادق الحسينى الشيرازى رضى الله عنه حيث تناول فيها الموضوعات المهمة فى قضية عاشوراء ومراسم احيائها والشبهات التى تدور حولها بأسلوب سلس مبسط. وتجدر الإشارة إلى أن نشر مثل هذه الاستفتاءات وأجوبتها، يساهم بقدر كبير فى اطلاع المؤمنين على أهمية الشعائر الحسينية، وضرورة التمسك بها والعمل على ترسيخها، إذ بها تمت المحافظة على المذهب الحق وتماسك أبنائه ووحدهم فى ولائهم العميق لأئمة أهل البيت عليهم السلام الذين قال فى حقهم الرسول الكريم: «إن أهل بيتى كسفينه نوح، من ركبها نجى، ومن تخلف عنها هلك».

مؤسسه

الرسول الأكرم صلى الله عليه و اله الثقافيه

مقدمة

الشعائر جمع شعيرة، والشعيرة: تعنى العلامة.

ومنه: الشعار: يعنى علامة مخصوصة يتفق عليها للنداء بها فى الحرب وغيرها، وشعار القوم فى السفر: علامتهم وشعار القوم فى الحرب: علامتهم، ليعرف بعضهم بعضا فى ظلمة الليل. وكان شعار المسلمين يوم بدر وأحد وغيرهما يا نصر الله إقترب إقترب. وكان شعار الامام الحسين عليهما السلام: يا محمد، والإشعار: الإعلام. ومنها الإشعار والتقليد، يجعلون علامة لليدن التى جعلت هديا للكعبة. فالشعائر مطلق العلامات، فإذا اضيفت إلى الله، تكون العلامات الراجعة إلى ما يرتبط بالله سبحانه. قال الله تعالى: وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ. ? يعنى علامات طاعة الله ومعالم دينه، وأعظم معالم الدين: النبى وأئمة الهدى صلوات الله عليهم. وفى إشارة إلى هذا المعنى قال الإمام أمير المؤمنين عليهما السلام: نحن الشعار والأصحاب. ومنها: اليدن، كما قال الله تعالى: وَالْيَدَيْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ. ? ومنها: الصفا والمروة، قال: إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ. ?

ومنها: مواضع مناسك الحج ومعالمه، بل نفس مناسك الحج وأعماله كلها. ومنها: المصاحف والمساجد والأضرحة المقدسة والعلماء العاملين. ففى تفسير الصافى فى قوله تعالى: ? لَا تُحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ. ? قال لا تتهاونوا بحرمات الله.

سيد مهتد صالح الحسينى الحديدى

قم المقدسة

توطئة

? وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ?

قال الإمام الرضا عليهما السلام: من تذكر مصابنا وبكى لما أرتكب منا كان معنا فى درجتنا يوم القيامة، ومن ذكر بمصابنا فبكى وأبكى، لم تبك عينه يوم تبكى العيون، ومن جلس مجلساً يحيا فيه أمرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب.

قد تواترت الأحاديث الشريفة فى التأكيد على إحياء ذكرى مصاب أبى الأحرار وسيد الشهداء الإمام الحسين بن على وأهل بيته عليهم السلام وتذكر ما جرى عليهم يوم عاشوراء فى أرض كرب وبلاء، والبكاء عليهم ومشاركتهم فى أحزانهم، طبقاً لهذه الروايات، سار شيعه أهل البيت فى كل زمان ومكان وأقاموا مجالس العزاء فى أخرج الظروف وأشدّها. لأنها مجالس تشد الأمة إلى نهج الأئمة عليهم السلام وتبعث فيهم روح التحدى والرفض لكل أشكال الباطل، ولإصرار شيعه أهل البيت على إقامة العزاء وإحياء الذكرى الأليمة راح بعض من لا يعرف مكانة أهل البيت عند الله ورسوله بصورة عامة ومنزلة الإمام الحسين بصورة خاصة، ينكر ذلك ويعيب عليه ويحاول وصف الشعائر الحسينية تارة بكونها غير شرعية، وأخرى بأنها تقاليد وعادات قديمة غير حضارية وبعيدة عن أهداف النهضة الحسينية.

ونحن من خلال البحث فى هذا الكراس سنشير بإذن الله تعالى إلى أن الشعائر الحسينية المتعارف إجراؤها عند مجبى أهل البيت وشيعتهم، ليست فقط شرعية، بل حضارية وعصرية أيضاً، توظف الضمائر والنفوس، وتدعو للوقوف مع المظلوم ونصرته وتحقيق أهدافه، والتنديد بالظالم وإيقافه عند حدّه وأخذ حق المظلوم منه، وهو هدف شرعى وحضارى، وهل يمكن أن يكون ما يدعو الله ورسوله وأهل البيت إليه غير شرعى وغير حضارى؟ ومحال أن يصدر من الله جل جلاله ومنهم هذا لاستلزامه نقض الغرض من بعثهم ووجودهم.

الفصل الأول الشعائر الحسينية فى الآيات والروايات

أولاً: الحلية والجواز

إن الأصل فى الأشياء بما فيها الشعائر الحسينية هو الحلية والجواز، إلا اذا ورد من الشرع دليل على الحظر والحرمة، ويدل عليه الكتاب

الحكيم، والسنة الشريفة، فمن الكتاب الحكيم قوله تعالى?: خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا؟ وقوله سبحانه?: لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَّا آتَاهَا؟ والشعائر الحسينية شيء ولم يأتنا الله بحرمتها فيشملها اصل الجِلِّ والجواز. ومن السنة الشريفة: (كل شيء لك حلال حتى تعرف أنه حرام) و(كل شيء مطلق حتى يرد فيه نهى). و(الأشياء مطلقة ما لم يرد عليك أمر ونهى).

ثانياً: الأدلة العامة

التي تشجع على الشعائر الحسينية وتحث عليها، نذكر منها ما يلي:

١. أبكى من ضربتك على القرن، ولطم فاطمة خدها، وطعنه الحسن في الفخذ والسم الذي يسقى، وقتل الحسين.
٢. وأما الحسين... وأنى لما رأيته تذكرت ما يصنع به بعدى، كأنى به وقد استجار بحرمدى وقربى فلا يجار، فأضمه فى منامه إلى صدرى، وأمره بالرحلة عن دار هجرتى، وأبشره بالشهادة فيرتحل عنها إلى أرض مقتله، وموضع مصرعه، أرض كرب وبلاء، وقتل وفناء، تنصره عصابة من المسلمين أولئك من سادة شهداء أمتى يوم القيامة، كأنى أنظر إليه وقد رمى بسهم فخر عن فرسه صريعاً، ثم يذبح كما يذبح الكبش مظلوماً.
٣. أما إنهما سيظلمان بعدى، ويقتلان ظلماً.
٤. يا على، كم فى ولدك من ولد فاضل يقتل والناس قيام ينظرون لا يغيرون.
٥. قوم من أمتى ينتحلون بأنهم من أهل ملتى، يقتلون أفاضل ذريتى وأطائب أرومتى، ويبدلون شريعتى وسنتى، ويقتلون ولدى الحسن والحسين.
٦. يقتل الحسين بن على على رأس ستين من مهاجرتى.
٧. يقتل الحسين حين يعلوه القتير.
٨. يا بنى، أنك ستساق إلى العراق، وهى أرض قد التقى بها النبيون وأوصياء النبيين، وهى أرض تدعى (عمورا) وأنك تستشهد بها، ويستشهد معك جماعة من أصحابك.
٩. يقتل ابنى الحسين بالسيف.
١٠. يقتل الحسين شر الأمة، ويتبرء من ولده من يكفر بى.
١١. إن الحسين يقتل بشط الفرات.
١٢. إن ابنى هذا يقتل بأرض العراق، فمن أدركه فلينصره.
١٣. أخبرنى جبرئيل عليهما السلام أن هذا يقتل بأرض العراق الحسين.
١٤. يزيد، لا يبارك الله فى يزيد، ثم ذرفت عيناه صلى الله عليه و اله، ثم قال: نعى إلى الحسين، وأوتيت بترته، وأخبرت بقاتله.
١٥. يا بنتاه، ذكرت ما يصيبه بعدى وبعدك من الأذى والظلم والغدر والبغى، وهو يومئذ فى عصبه كأنهم نجوم السماء، يتهادون إلى القتل، وكأنى أنظر الى معسكرهم، وإلى موضع رحالهم وتربتهم. قالت: يا أبه، وأين هذا الموضع الذى تصف، قال: موضع يقال له: كربلاء، وهى دار كرب وبلاء علينا وعلى الأمة، يخرج عليهم شرار أمتى...
١٦. يا بنى، أقبل موضع السيوف منك. قال: يا أبه، وأقتل؟ قال: إى والله.
١٧. أتانى جبرئيل فأخبرنى أن أمتى تقتل ولدى هذا، وقد أتانى بتره حمراء.
١٨. وأيم الله ليقتلن ابنى، لا أنالهم الله شفاعتى.
١٩. كأنى به وقد خضبت شيبته من دمه، يدعو فلا يجاب، ويستنصر فلا ينصر.

٢٠. بل تقتل يا بنى ظلما.
٢١. يا عمه، تقتله الفئة الباغية من بنى امية.
٢٢. طوبى لك من تربة، وطوبى لمن يقتل فيك.
٢٣. الويل لمن يقتلك.
٢٤. أوحى الله الى نبيكم صلى الله عليه و اله أنى قتلت بيحى بن زكريا سبعين ألفا، وأنى قاتل بابتك سبعين ألفا وسبعين ألفا.
٢٥. إن جبرئيل عليهما السلام أتانى بالتربة التى يقتل عليها غلام لم يحمل به بعد ولم تكن تحمل بالحسين أمه عليها السلام.
٢٦. إن أمتك تقتل الحسين عليهما السلام من بعدك، ثم قال: ألا أريك من تربته، فحصر بجناحه، فأخرج من تربة كربلاء، وأراها إياه، ثم قال: هذه التربة التى يقتل عليها.
٢٧. يا أم سلمة، إذا تحولت هذه التربة دماً فاعلمى أن ابنى قد قتل.
٢٨. يقتل الحسين بأرض بابل.
٢٩. إنما هى أرض كربلاء.
٣٠. أسرى بى فى هذا الوقت إلى موضع من العراق يقال له كربلاء، فرأيت فيه مصرع الحسين ابنى وجماعه من ولدى وأهل بيتى، فلم أزل ألقط دماءهم فيها وهى فى يدى.
٣١. يقبر ابنى بأرض يقال لها كربلاء.
٣٢. وأن سبطك هذا وأوما بيده إلى الحسين مقتول فى عصابة من ذريتك وأهل بيتك وأخيار من أمتك بصفه الفرات، بأرض يقال لها: كربلاء.
٣٣. إنه سيكون لك حديث، اللهم العن قاتله، لا تعلمى فاطمة بذلك ... قالت: ثم وضعه فى حجره، ثم قال: يا أبا عبد الله، عزيز على، ثم بكى، فقلت: بأبى أنت وأمى فعلت فى هذا اليوم وفى اليوم الأول، فما هو، فقال: أبكى على ابنى هذا، تقتله فئة باغية كافرة من بنى أمية لا أنالهم الله شفاعتى يوم القيامة.
٣٤. هذا جبرئيل عليهما السلام يخبرنى عن أرض بشط الفرات يقال لها كربلاء، يقتل عليها ولدى الحسين بن فاطمة عليها السلام، فقيل له: من يقتله يا رسول الله، فقال: رجل اسمه يزيد لعنة الله عليه، وكأنى أنظر إلى مصرعه ومدفنه، ثم رجع من سفره ذلك مغموما فصعد المنبر ... وضع يده اليمنى على رأس الحسن، ويده اليسرى على رأس الحسين ... وقد أخبرنى جبرئيل عليهما السلام أن ولدى هذا مقتول مخذول، اللهم فبارك له فى قتله، واجعله من سادات الشهداء اللهم ولا تبارك فى قاتله وخاذله.
٣٥. يا محمد، إن أمتك ستفتن بعدك ويقتل ابنك هذا من بعدك، ومد يده فأتاه بتربة بيضاء وقال: فى هذه الأرض يقتل ابنك، اسمها الطف ... فقال: أخبرنى أن ابنى الحسين يقتل بعدى بأرض الطف، وجاءنى بهذه التربة فأخبرنى أن فيها مضجعه.
٣٦. أما إن أمتك ستقتله، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التى يقتل بها، فبسط جناحه، فأراه منها، فبكى النبى صلى الله عليه و اله.
٣٧. وسيدهم بعد الحسن ابنى أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه، المقتول فى أرض كربلاء.
٣٨. سيقتلون ولدى هذين الحسن والحسين.
٣٩. والله لتقتلن هذه الأمة ابن نبيها فى المحرم لعشر مضين منه، وليتخذن أعداء الله ذلك اليوم يوم بركة.
٤٠. أما إن هذا سيقتل وتبكى عليه السماء والأرض.
٤١. إن هذا يقتل، ولا ينصره أحد.
٤٢. ليقتلن الحسين ظلما، وإنى لأعرف تربة الأرض التى يقتل فيها قريبا من النهرين.
٤٣. بأبى وأمى الحسين المقتول بظهر الكوفة، والله كأنى أنظر إلى الوحوش مادة أعناقها على قبره من أنواع الوحش يبكونه، ويرثونه

- ليلا حتى الصباح، فإذا كان ذلك فإياكم والجفاء.
٤٤. والذي نفسى بيده ليسفكن بنو أمية دمك، ثم لا يزيلونك عن دينك، ولا ينسونك ذكر ربك.
٤٥. والذي نفسى بيده لينزلن بين ظهرانيكم، ولتخرجن إليهم، فلتقتلنهم.
٤٦. أوه أوه مالى ولآل أبى سفيان! مالى ولآل حرب حزب الشيطان وأولياء الكفر! صبرا يا أبا عبد الله، فقد لقي أبوك مثل الذى تلقى منهم.
٤٧. ليحلن ها هنا ركب من آل رسول الله صلى الله عليه و اله يمر بهذا المكان فتقتلونهاهم، فويل لكم منهم، وويل لهم منكم.
٤٨. يقتل فى هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء إلا شهداء بدر.
٤٩. يا ابن عباس، إذا رأيتها تتفجر دما عبيطا، فاعلم أن أبا عبد الله عليهما السلام قد قتل ودفن بها.
٥٠. والله ينزلون ها هنا.
٥١. ها هنا مناخ ركابهم، وموضع رحالهم، وها هنا مهراق دمائهم. فتية من آل محمد صلى الله عليه و اله يقتلون بهذه العرصة. تبكى عليهم السماء والأرض.
٥٢. هذا موضع الحسين عليهما السلام وأصحابه.
٥٣. يقتل فى هذا المكان قوم يدخلون الجنة بغير حساب.
٥٤. يا براء يقتل ابني الحسين عليهما السلام وأنت حى لاتنصره.
٥٥. يقتل هذا وأنت حى لاتنصره.
٥٦. إن فى بيتك لسخلا يقتل الحسين ابني.
٥٧. أبكى لما يصنع بك ... ولكن لا يوم كيومك يا أبا عبد الله، يزلف إليك ثلاثون ألف رجل يدعون أنهم من أمه جدنا محمد صلى الله عليه و اله ويتحلون دين الإسلام فيجتمعون على قتلك، وسفك دمك، وانتهاك حرمتك، وسبى ذراريك ونسائك، وانتهاك ثقلك، فعندها تحل بنى أمية اللعنة، وتمطر السماء رمادا ودما، ويبكى عليك كل شىء حتى الوحوش فى الفلوات، والحيتان فى البحار.
٥٨. يا أماه، أنى لمقتول لا محاله، فأين المفر من قدر الله المقدور؟ ما من الموت بد، وإنى لأعرف اليوم والساعة والمكان الذى أقتل فيه، وأعرف مكان مصرعى والبقعة التى أدفن فيها.
٥٩. والله لا يدعونى حتى يستخرجوا هذه العلقه من جوفى، فإذا فعلوا سلب الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذل من فرم الامه.
٦٠. والله ليجتمعن على قتلى طغاه بنى أمية، ويتقدمهم عمر بن سعد.
٦١. من لحق بى منكم استشهد معى ومن تخلف لم يبلغ الفتح والسلام.
٦٢. والذي نفس حسين بيده لا ينتهى بنى امية ملكهم حتى يقتلوني وهم قاتلى، فلو قد قتلوني لم يصلوا جميعاً أبداً، ولم يأخذوا عطاء فى سبيل الله جميعاً أبداً، إن أول قتيل هذه الامه أنا وأهل بيتى. والذي نفس حسين بيده لا تقوم الساعة وعلى الأرض هاشمى يطرف.
٦٣. اعلم أن هاهنا مشهدي، ويحمل هذا وأشار الى رأسه من جسد زحر بن قيس، فيدخل به على يزيد يرجوا نواله، فلا يعطيه شيئا.
٦٤. لولا تقارب الأشياء، وحبوط الأجر لقاتلتهم بهؤلاء، ولكن أعلم علما أن هناك مصرعى ومصارع أصحابى، لا ينجو منهم إلا ولدى على.
٦٥. يا ابن عباس، أما علمت أن منعتنى من هناك، فإن مصارع أصحابى هناك.
٦٦. وخير لى مصرع أنا لاقية، كأنى بأوصالى تقطعها عسلان الفلوات، بين النواويس وكربلاء فيملأن منى أكرشا جوفاً وأجربة سغباً.
٦٧. انزلوا، هذا موضع كرب وبلاء، هاهنا مناخ ركابنا، ومحط رحالنا، وسفك دمائنا.

٦٨. إن من هاهنا إلى يوم الأثنين منيتي.

٦٩. قال عمر بن سعد للحسين عليهما السلام: إن قوما من السفهاء يزعمون أني أقتلك. فقال الحسين عليهما السلام: ليسوا بسفهاء، ولكنهم حلماء.

ثالثاً: الأدلة الخاصة

والتي تدل على جواز الشعائر الحسينية بل استحبابها ومنها ما يلي:

روى عن الإمام الصادق عليهما السلام أنه قال: «وقد شققن الجيوب ولطمن الخدود الفاطميات على الحسين بن علي عليهما السلام وعلى مثله تلطم الخدود وتشق الجيوب» فدلالته على الجواز والاستحباب فيما نحن فيه ظاهر جداً لاستشهاداه بفعلهن وطلبه من الناس مثل ذلك على الحسين عليهما السلام وإن بلغ من الضرب الإحمرار والسواد، بل الإدماء لما هو لازم الضرب عند إشتداد المصيبة. وقال عليهما السلام أيضاً: «كل الجزع والبكاء مكروه ما سوى الجزع والبكاء لقتل الحسين عليهما السلام» بناء على شموله لمثل اللطم وشق الثوب وغير ذلك مما يصدر من الجازع، فإنه غير مكروه على الإمام الحسين عليهما السلام بل فيه الفضل والرجحان.

ففي الجواهر: المراد به فعل ما يقع من الجازع من لطم الوجه والصدر والصراخ ونحوهما ولو بقرينة ما رواه جابر عن الإمام الباقر عليهما السلام: «أشد الجزع الصراخ بالويل والويل ولطم الوجه والصدر وجز الشعر» ... مضافاً إلى السيرة في اللطم والويل.

وروى الوزير السعيد على بن عيسى الأربلي في كتاب كشف الغمّة من كتاب الدلائل لعبد الله بن جعفر الحميري عن أبي هاشم الجعفرى قال: خرج أبو محمد في جنازة أبي الحسن عليها السلام وقميصه مشقوق فكتب إليه ابن عون من رأيت أو بلغك من الأئمة عليهم السلام شق قميصه في مثل هذا؟ فكتب إليه أبو محمد عليهما السلام: «يا أحمق وما يدريك ما هذا؟ قد شق موسى بن عمران على هارون».

وروى مثل ذلك الكشي في كتاب الرجال إلا ان فيه «فكتب إليه أبو عون الأبرش».

وقال الشيخ الصدوق: «لما قبض على بن محمد العسكري عليهما السلام رأى الحسن بن علي عليها السلام قد خرج من الدار وقد شق قميصه من خلف ومن قدام»....

ومن ذلك فعل أم سلمة عند رسول الله صلى الله عليه و اله لابن عمها وليد بن المغيرة.

والأخبار كثيرة في جوازها وحليتها وحلية اجر النائحة. وحكاية نياحة أهل المدينة على حمزة سيد الشهداء طلباً لرضا رسول الله صلى الله عليه و اله معروفة وفي النقل المذكورة.

وكذلك ما روى في وصية الإمام الباقر عليهما السلام: من أنه أوصى أن تندبه النساء في الموسم عشر سنين، وأمره عليهما السلام بوقف شيء من ماله لنوادبه.

وما ورد في الأخبار من المنع محمول على النوح بالباطل، وكذلك التحريم في كلام الشيخ حيث ادعى الإجماع على حرمة فيانه محمول على النوح بالباطل.

وأما البكاء في المصيبة فهو جائز إجماعاً وفيه روايات كثيرة، فقد مر أن النبي صلى الله عليه و اله بكى على سبطه الإمام الحسين عليهما السلام عند ولادته وبكى على ولده إبراهيم بعد فقده، وقيل عثمان بن مضعون وهو ميت ورفع رأسه وعيناه تهرقان.

قال في الذكرى: والأخبار بجوازه من الطرفين موجودة، سيما ما دل عليه فعل رسول الله صلى الله عليه و اله وقوله: «لكن حمزة لابواكى له» فكان أهل المدينة لا ينوحون ولا يبكون على ميت حتى يتدثوا بحمزة عليهما السلام.

الإمام الحسين عليه السلام

س: لماذا الحداد والحزن على الإمام الحسين عليهما السلام، ولماذا يُجدد هذا الحزن والحداد عليه في كل عام؟

ج: في الحديث الشريف ما مضمونه: «إن الله تعالى يأمر الملائكة ليلة أول محرم الحرام من كل عام أن ينشروا الثوب الملطخ بالدم للإمام الحسين عليهما السلام في السماء الدنيا فيدخل الحزن قلب كل مسلم، وكان الأئمة عليهم السلام يجددون حزنهم على الإمام الحسين عليهما السلام كل محرم لذات السبب، بل أنهم في حزن دائم، لذا فإن الشيعة الموالين يقتدون بأئمتهم عليهم السلام في تجديد الحزن كل عام».

س: ما هو فضل الزيارة والدعاء والبكاء على الإمام الحسين عليهما السلام؟

ج: فضل الزيارة والدعاء والبكاء على الإمام الحسين عليهما السلام كثير لا يعد ولا يحصى، يراجع فيه كتاب «كامل الزيارات» لابن قولويه عليهم السلام.

س: لماذا البكاء على الإمام الحسين عليهما السلام؟

ج: البكاء لقول رسول الله صلى الله عليه و اله: لما انصرف رسول الله صلى الله عليه و اله من وقعه أحد الى المدينة سمع من كل دار قتل من أهلها نوحاً وبكاء ولم يسمع من دار حمزة عمه فقال صلى الله عليه و اله: لكن حمزة لا- بواكى له فآلى أهل المدينة على أنفسهم أن لا- ينوحوا على ميت ولا- يبكوه حتى يبدهوا بحمزة فينوحوا عليه، ولقول الإمام الحسين عليهما السلام «أنا قتل العبرة، لا يذكرني مؤمن إلا بكى».

س: ما حكم السير إلى زيارة الامام الحسين عليهما السلام يوم الأربعاء إذا كان هناك خطر على الحياة؟

ج: السير إلى زيارة الإمام الحسين عليهما السلام يوم الأربعاء مستحب مؤكّد والخطر في الشبهة غير المحصورة لا بأس به مطلقاً.

س: هل يجوز لشخص أن يفتخر بنفسه كما افتخر الإمام الحسين عليهما السلام ومن معه في كربلاء؟

ج: الافتخار مكروه، إلا إذا كان لأمر أهم شرعاً، وافتخار الإمام الحسين عليهما السلام كان له أسباب مرجحة عديدة، منها: إنه من أصول الدين فكان يجب عليه عليهما السلام ذلك. ومنها: إنه كان لإتمام الحجّة. ومنها: غير ذلك.

س: ما المقصود من مقولة الإمام الحسين عليهما السلام «الموت أولى من ركوب العار والعار أولى من دخول النار»؟

ج: كلام الإمام الحسين عليهما السلام في مجال الترجيح بين هذه الأمور وإن كانت كلها مما نهى عنها الشرع وحثّر، وهي مسألة عقلانية؛ فلو خير أي إنسان عاقل، بين أمرين سيئين أو أكثر، ولم يكن له مفرّ منها، فإنه يختار أهونها شراً وأقلها ضرراً وفساداً. وهنا إباء الإمام الحسين عليهما السلام يجعله يتقبل الموت الزوأم الذي يفرّ منه نوع الإنسان على أن يتعاش لحظة واحدة مع العار وما فيه الخزي والفضيحة الدنيوية. ودينه وتقواه يجعلانه يتقبل العار، لو خير بينه وبين النار. ولكن الله سبحانه لم يجعل العار في طريق الجنة. وإنما كان الإمام الحسين عليهما السلام بصدد تحديد الأولويات للأجيال، وهذا ما يصطلح عليه الفقهاء ب (التزام).

س: هل هذه المقولة هي لسان حال الإمام الحسين عليهما السلام (إن كان دين محمد لم يستقم إلا بقتلى يا سيوف خذيني)؟

ج: نعم، كان ذلك لسان حال الإمام الحسين عليهما السلام والبيت من نظم الخطيب الحسيني والشاعر البارع الشيخ محسن ابو الحب الكبير رحمه الله عليه.

س: ما هي فلسفة إخراج الإمام الحسين عليهما السلام إبنه الرضيع للأعداء ليطلب له الماء؟

ج: الإمام الحسين عليهما السلام هو من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، يعني: إنه عليهما السلام معصوم، والمعصوم لا يخطأ ولا يشتهب في أقواله ولا في أفعاله، وأن استسقاءه لطفله الرضيع كان في غاية الحكمة ومنتهى الدراية، مضافاً إلى ما كان فيه من إتمام الحجّة على عسكر يزيد لعنة الله عليه، كي لا يستطيع أحد منهم أن يقول: لماذا تركته يموت عطشاً، فلو أتيت به إلينا لسقينا: ولغير ذلك من الحكمة المهمة.

س: كم مرّة بكت السماء ولأجل من؟

ج: ما نعلمه فعلاً هو أنه: بكت السماء والأرض بحسب الروايات الشريفة دماً مرتين: يوم استشهاد الإمام الحسين عليهما السلام، ويحيى بن زكريا عليهما السلام. فعن الإمام الصادق عليهما السلام: «بكت السماء على يحيى بن زكريا وعلى الحسين بن علي أربعين صباحاً ولم تبك إلا عليهما». وروى أيضاً أنه ما رفع حجر من الأرض يوم استشهاد الإمام أمير المؤمنين عليهما السلام إلا وكان تحته دم عبيط وكذلك في الإمام الحسين عليهما السلام.

س: هل أن الإمام الحسين عليهما السلام وصل إلى هدفه المنشود والمقدّس وهو إحياء الإسلام وتثبيت دعائمه؟

ج: نعم، إذ لولا- استشهاد الإمام الحسين عليهما السلام وسبى أهل بيته، لأكل بنو أمية وشربوا على الإسلام، ولحققوا ما دعى إليه معاوية، حيث قال لما سمع المؤذن يؤذن: «دفنا دفنا»، ولوصلوا إلى ما دعى إليه من قبله أبوسفيان حيث قال «فوالذي يحلف به أبوسفيان لا جنّة ولا نار».

س: إذا كان الإمام الحسين عليهما السلام قد قلع جذور الاستبداد، فلماذا نلاحظ اليوم حكماً مستبدين وطغاة جبارين يحكمون بعض البلاد الإسلامية وينهبون ثرواتها ويضيقون الحياة على أبناء الأمة الإسلامية؟

ج: إن سيطرة المستبدين نتيجة عدم وعى المسلمين للسياسة الإسلامية وشروط الحاكم، وتفريقهم واختلافهم في ما بينهم، فلو كان الناس ساروا على خطى الحسين عليهما السلام لما عاد المستبدون والظالمون يتسلطون على رقاب الناس والله تبارك وتعالى يقول في كتابه الحكيم: «ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ».

س: لماذا نلعن قاتل الإمام الحسين عليهما السلام عند شرب الماء، وماذا نقول؟

ج: نلعنهم لمخالفتهم أمر الله جلّ وعلا- جهاراً وتعديهم حدوده ونشر الفساد بين العباد وقتلهم النفس التي حرم الله من غير حق؛ إذ يقول سبحانه في كتابه المجيد: «قُلْ تَعَالَوْا أَنبَأْ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ»... وقد ورد النص بذلك ورّب عليه الأجر الكبير والثواب الجزيل، وهو نوع إحياء للنفس على حبّ المظلوم ونصرته، والتنديد بالظالم والابتعاد من ظلمه، ونقول: «سلام الله على الحسين ولعنة الله على أعدائه»، وخصوصية اللعن عند شرب الماء عائده للموقف الخاص بمنع الحسين عليهما السلام من الماء الذي جعله الله مباحاً للجميع إنسانياً قبل أن يكون دينياً.

س: لماذا اختار الله تعالى الأئمة من صلب الإمام الحسين عليهما السلام دون غيره من سائر الأئمة؟

ج: في الأحاديث الشريفة: أنه نوع تعويض عوض الله سبحانه به الإمام الحسين عليهما السلام تقديراً له على تضحياته واستشهاده واستشهاد أهل بيته عليهم السلام.

س: كيف يشفع الإمام الحسين عليهما السلام يوم القيامة، وهل يؤذن له في ذلك اليوم بالشفاعة؟

ج: إن الشفاعة لله تعالى وحده ثم لمن أذن له سبحانه إكراماً له وبيانا لمنزله وقديسته، لذا ترى أن البارئ تبارك وتعالى يشبها لنفسه في قوله تعالى: «قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا»... ثم يجيزها ويثبتها لبعض البشر، المقدسون منهم كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه و اله: «ثلاثة يشفعون إلى الله عزّ وجلّ فيشفعون: الأنبياء، والعلماء ثم الشهداء»، وقد عبر القرآن الكريم عن هذه الاجازة بالإذن في قوله تعالى: «وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ»، وقوله تعالى: «يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا»، هذا من جهة الإثبات لشفاعة المقدّسين، وأما شفاعة المجرمين من بنى آدم أي أهل المعاصي والفسوق والفجور فهي منفية عنهم مطلقاً، أي لا يُمكنون منها كما في قوله تعالى: «لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا»، راجع تفسير تقريب القرآن إلى الأذهان ط بيروت ج ١٦ ص ٧٦ ومن هذه الآيات نستخلص أن من رضى عنه الله تبارك وتعالى ووفى بعهد الله سبحانه يؤذن له بالشفاعة يوم القيامة والأحاديث الدالة على شفاعة المؤمن لأهله وعشيرته خير دليل على ذلك فضلاً عن المعصومين عليهم السلام، وأن من كان عاصياً ولم يفى بعهد الله لا شفاعة له ولن يُشَفَّع يوم القيامة، بل وحتى

الدنيا ولو طبقنا هذه الخلاصة على مورد السؤال وهو إمامنا الحسين عليهما السلام نجد أن الشفاعة لا تليق إلا بأمثاله من المعصومين والصالحين إذ تنطبق عليه كل الشروط اللازمة لذلك.

س: لماذا امتاز الامام الحسين عليهما السلام بخصائص لم يختص بها سائر الأئمة عليهم السلام؟

ج: إن الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم: «تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ»، ومن خلال هذه الآية المباركة يتبين أن الإمتيازات تعطى على ضوء الخصائص التي يتمتع بها الإنسان والخصائص يتحلى بها الفرد على ضوء المواقف التي مرّ بها في عالم الدنيا، وما مر به الإمام الحسين عليهما السلام من مواقف دنيوية كان أشدها محنة ما جرى عليه في كربلاء، لذا كان التعويض بالإمتيازات بناءً على تلك الخصائص التي أكتسبها الإمام الحسين عليهما السلام من جراء مواجهته للموقف العاشورائي وهو نوع جزاء من قبيل التعويض، يقول الإمامين الهمامين الباقر والصادق عليهما السلام: «إن الله عوض الحسين عليهما السلام من قتله أن الامامة من ذريته، والشفاء في تربته، واجابة الدعاء عند قبره، ولا تعد أيام زائريه جائياً وراجعا من عمره».

فعلّ الإمتياز وجود الخصائص لدى المعصوم، ومن الطبيعي أن يتفاوت المعصومون في خصائصهم وبذلك تتفاوت امتيازاتهم كما هو الحال في الأنبياء الذين ذكرتهم الآية الشريفة من سورة البقرة والتي صدرنا بها الجواب.

س: كم آية نزلت بحق الإمام الحسين عليهما السلام وما هن؟

ج: الآيات كثيرة يراجع لها كتاب: (أهل البيت عليهم السلام في القرآن).

س: ما تفسير قوله تعالى؟: «وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَشْرَفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا؟»

ج: فسرت الآية الكريمة بالإمام الحسين والحجة عليها السلام.

س: لماذا لم يرجع الإمام الحسين عليهما السلام عن معركة الطف بعدما عرف خيانه أهل الكوفة له. ولماذا لم يصلح يزيد لعنة الله عليه مثل أخيه الإمام الحسن عليهما السلام عندما صالح معاوية لعنة الله عليه بشروط؟

ج: إن الإمام الحسين عليهما السلام كجده رسول الله صلى الله عليه و اله لا يعمل ولا يقول شيئاً إلا بتعليم السماء والوحي كما قال سبحانه؟: «وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ» • وقد قال الإمام الحسين عليهما السلام لبعض من اعترض عليه في مسيره إلى العراق بأن جدى رسول الله صلى الله عليه و اله قال لى ...: «يا حسين أخرج (إلى العراق) فإن الله شاء أن يراك قتيلاً» ولما اعترض عليه فى حمل النساء والأطفال معه قال: جدى أمرنى بذلك وقال ...: «شاء الله أن يراهنّ سبايا» مضافاً إلى أن ظروف الإمام الحسين عليهما السلام كانت غير ظروف أخيه الإمام الحسن عليهما السلام وذلك لأن يزيد كان يشرب الخمر علائقياً، ويلعب بالكلاب والقرود جهاراً، ويستعبد الناس فى وضح النهار، والصلح معه يعنى: التوقيع على جنائياته وجرائمه.

س: متى علم الإمام الحسين عليهما السلام أن مسلم بن عقيل عليهما السلام قُتل؟

ج: لقد وصل خبر استشهاد مسلم بن عقيل عليهما السلام بحسب كتب المقاتل والإمام الحسين عليهما السلام فى بعض منازل الطريق نحو العراق.

س: ما هى السورة التى يحبها الإمام الحسين عليهما السلام؟

ج: سورة الفجر.

س: قال الإمام الحسين عليهما السلام لأحد أصحابه فى يوم عاشوراء «أنت فى إذن منى فإنما تبعنا طلباً للعافية فلا تبتل بطريقنا» لمن قال هذا القول؟

ج: قاله لجون مولى أبى ذر الغفارى. ؟وكان جوابه للإمام عليهما السلام: يابن رسول الله أنا فى الرخاء أحرص قصاعكم وفى الشدة أخذلكم، والله إن ريحى لنتن وإن حسبى للثيم ولونى لأسود، فتنفّس علىّ بالجنة فيطيب ريحى ويشرف حسبى ويبيض وجهى، لا والله لا أفارقكم حتى يختلط هذا الدم الأسود مع دمائكم.

س: لماذا سُمى على بن الحسين عليها السلام بالأكبر؟

ج: سُمى بالأكبر، لأنه كان أكبر وُلده ومقابل: على الأوسط الذى هو الإمام زين العابدين عليهما السلام، وعلى الأصغر الذى سقاه حرملة بسهمه عوض الماء وقتلته على يدى أبيه الإمام الحسين عليهما السلام.

س: لماذا سقى الإمام الحسين عليهما السلام جيش عدوه بقيادة (الحر بن يزيد الرياحي) ما دام يعرف أنهم سيشترون فى الحرب عليه ويحولون بينه وبين الفرات وسيحتاج إلى قطرة الماء؟

ج: سقاهم الإمام الحسين عليهما السلام وهو يعلم بأنهم قاتلوه، كما سقى جده رسول الله صلى الله عليه و اله المشركين فى الحرب، وسقى أبوه أمير المؤمنين عليهما السلام الأعداء فى صفين، لأن عادتهم الإحسان وسجيتهم الكرم حتى مع الأعداء.

س: هل كان الإمام الحسين عليهما السلام يعلم حينما قام بنهضته ضد الظلم والطغيان باستشهاده يوم عاشوراء؟

ج: نعم، لقد كان عليهما السلام عالماً بشهادته، وكان يخبر الذين معه بين الحين والآخر بذلك حتى رحل عنه الكثير منهم ولم يبق معه سوى القليل وهم الذين استشهدوا معه فى كربلاء.

س: إذا كان الإمام الحسين عليهما السلام عالماً بشهادته وأسر أهل بيته عليهم السلام فهل يُعد إقدامه على الشهادة إلقاء للنفس فى التهلكة؟

ج: إن تطبيق مورد علم الإمام الحسين عليهما السلام على الآية ١٩٥ من سورة البقرة التى تتحدث عن إلقاء اليد فى التهلكة يحتاج إلى بيان أمور هى:

أولاً: بيان معنى التهلكة.

ثانياً: معرفة تفسير الآية.

ثالثاً: انطباق الآية على ما قام به الإمام الحسين عليهما السلام بحيث يعد مصداق من مصاديق إلقاء اليد فى التهلكة هو خروجه والعيال عليهم السلام إلى كربلاء.

وعليه عندما نرجع إلى كتب اللغة نجدها تقول إن التهلكة مصدر بمعنى الهلاك وهو كل ما يصير عاقبته إلى الهلاك وأصل الهلاك الضياع وهو مصير الشيء بحيث لا يدرى أين هو ومنه يقال للكافر هالك وللميت هالك.

وبناءً على هذا المعنى اللغوى فالحسين عليهما السلام لم يلق بنفسه إلى التهلكة لأنه عالم بالمصير الذى سيلقيه والذى سيؤول إليه بعد شهادته عليهما السلام.

وعندما نرجع إلى كتب التفسير نجد أن الآية تحدثت عن الإنفاق فى سبيل الله أى طريقه إلا- أنه استخدم سبيل أكثر ما يكون فى الجهاد لأن الجود بالنفس أقصى غاية الجود وعليه فإن الآية تحث على البذل والعطاء وتعد المسك عن البذل والعطاء هو الإلقاء باليد فى التهلكة لأنه يسبب سطوة العدو على المسلمين جملةً وتفصيلاً، وبهذا المعنى يكون بذل الإمام الحسين عليهما السلام نفسه للدين وفى سبيل الله تعالى ليس من باب إلقاء النفس فى التهلكة بل العكس هو الصحيح.

ونستدرك هنا فى القول بأن بعض المفسرين ذكر وجوهاً للإلقاء باليد فى التهلكة كان أحدها ما ذكرنا وأما الاخريات فهى كالتى:

١. ركوب المعاصى باليأس من المغفرة.

٢. اقتحام الحرب من غير نكايه فى العدو ولا قدرة على دفاعهم.

٣. الإسراف فى الإنفاق الذى يأتى على النفس.

كما قالوا ان فى الآية دلالة على تحريم الإقدام على ما يخاف منه على النفس وعلى جواز ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند الخوف على النفس.

ونحن أمام هذه الأمور نقول: إن أولاً خارج عن محل الكلام وثانياً القدرة على النكايه بالعدو ودفاعهم كانت متوفرة بوجود الأبطال

من بنى هاشم وعلى رأسهم أبو الفضل العباس عليهما السلام والأنصار وعلى رأس الجميع الإمام الحسين عليهما السلام وثالثاً إن أقصى الجود هو الجود بالنفس وليس في ذلك إفراط أو تفريط.

فإذن كل هذه الوجوه لا تنطبق على حركة الحسين عليهما السلام في كربلاء وبهذا يعلم الجواب على ثالثاً بأن ما قام به الحسين عليهما السلام في كربلاء ليس مصداقاً لهذه الآية المباركة، لذا لا يعد إلقاء باليد في التهلكة.

س: هل كان الامام الحسين عليهما السلام في توجهه الى العراق طالباً للشهادة ام للسلطان؟

ج: يقول الإمام الحسين عليهما السلام في وصيته لأخيه محمد بن الحنفية...: «وإني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي أريد أن آمر بالمعروف وانهي عن المنكر وأسير بسيرة جدي وأبي علي بن أبي طالب»... وهذا النص يبين نية الإمام عليهما السلام في الخروج والتي يبدو من خلالها إن حركته عليهما السلام حركة إصلاحية ليس لها علاقة بطلب شهادة أو طلب سلطان وإن كان أدت إلى الشهادة التي هي بحد ذاتها مطلوبة لما فيها من الخير الكثير.

العباس عليه السلام

س: هل يجوز القول بأن العباس عليهما السلام لم يكن يريد شرب الماء من نهر الفرات بل رفع الماء ليرى القوم أنه قد وصل إلى الماء وليس به رغبة فيه دون الإمام الحسين عليهما السلام، والقول بأنه رفع الماء ليشرب منه قد يكون اشتباه من الراوى فالأغلب أن الراوى لا يعلم ما بسيرة العباس عليهما السلام؟

ج: القول بأن العباس عليهما السلام لم يكن يريد شرب الماء يحتاج إلى دليل ولا دليل على ذلك لأن الإرادة مسألة داخلية في نفس أبي الفضل عليهما السلام ولا يُدعى لها من كاشف مبرز لها، إما قولي؛ على لسانه عليهما السلام، أو فعلي، ولم يرد كاشف قولي على ذلك وورد الكاشف الفعلي بخلافه هذا بالإضافة إلى وجود ما يؤيد أنه خاض الماء وأراد أن يشرب فتذكر عطش أخيه الحسين عليهما السلام ويعد من الأدلة لثبوته كمنص تاريخي متواتر ومدعوم بنص الزيارة الواردة عن الإمام الصادق عليهما السلام بقوله: «فنعم الأخ المواسي».

إذن لا يجوز القول كما هو في مفروض السؤال لأنه قول بلا دليل.

س: ما رأيكم في عصمة أبي الفضل العباس عليهما السلام؟

ج: العصمة في اللغة هي المنع والوقاية واصطلاحاً هي اللطف الإلهي الممنوح للمعصوم تأييداً وتسديداً له بحيث يمنع مع وجوده صدور الخطأ والسهو والنسيان والاشتباه والذنوب والمعاصي مع وجود إمكانية الصدور، وتنقسم إلى قسمين: مطلقة أو ما يعبر عنها بالكبرى كعصمة الأنبياء والأولياء والأوصياء وهي اللطف الإلهي الممنوح بعينه وذاته من الله تعالى للمعصوم بعد امتناعه عن الخطأ والسهو والنسيان والاشتباه وارتكاب المعاصي، وعصمة صغرى أو مكتسبة وهي التي يكتسبها الفرد من خلال تكراره الامتناع عن ارتكاب المعاصي والذنوب في فترة حياته وفي الحالتين للعلم مدخلة كبيرة فيها إذ أنه يرفع من التقوى فالعلاقة بين العلم والتقوى والعصمة علاقة طردية وأبو الفضل العباس عليهما السلام معصوم لعلمه وورعه وتقواه إلا أن نوع عصمته عصمة صغرى مكتسبة.

س: لماذا لم يُذكر العباس وزينب عليها السلام في زيارة وارث؟

ج: لم يُذكر العباس وزينب عليها السلام في زيارة وارث لاختصاص العباس عليهما السلام بزيارة خاصة مروية عن الإمام الصادق عليهما السلام كما إن لزینب زيارتها الخاصة أيضاً وهذا الإختصاص يدل على عظم شأنهما الذي يعد علماً في الأفراد وعدم الذكر في هذه الزيارة أو في غيرها، ولكن هناك زيارات أخرى اشرك فيها العباس عليهما السلام كزيارة الحسين عليهما السلام في ليلة القدر والعيدين والنصف من شعبان وغيرها.

السيدة زينب عليها السلام

س: ما صحه رواية أن السيدة زينب عليها السلام ضربت رأسها بالمحمل فسال الدم؟

ج: صحه هذه الرواية وشهرتها كصحه العديد من قضايا كربلاء وشهرتها، فهل ينصح إنكار قضايا كربلاء.

س: هل أن السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب عليها السلام معصومة، ومن أصحاب العصمة؟

ج: عصمة السيدة زينب عليها السلام عصمة صغرى وهى العصمة المكتسبة من جراء عدم ارتكاب المعاصى والمداومة على الطاعات وليست عصمة كبرى وهى اللطف الإلهية الممنوح للمعصوم بعد امتناعه عن المعاصى والآثام وغيرها من خصائص غير المعصوم وهذا النوع من العصمة لدى الانبياء وعلى رأسهم رسول الله صلى الله عليه و اله والحجج الميامين كفاطمة الزهراء والأئمة الاثنى عشر عليهم السلام.

س: ما صحه الرواية القائلة بخروج الهاشميات حاسرات الرؤوس وشققن الجيوب على أبى عبدالله الحسين عليهما السلام فى يوم عاشوراء؟

ج: الخبر موجود فى زيارة الناحية، غير أن نشر الشعر كان عادة عربيه جارية عند النساء إذا فقدن عزيزاً عليهن، فيقين فترة من الزمن محزونات لمصابه، لا يقاربن حتى البسمة وكانت العادة عندهن انهن يقتلن صفائهن فى حالات عادية، فاذا أصبن بمصيبة مفاجئة، فتحن الصفائ حتى ينتشر الشعر حولهن مع رعاية الستر والحجاب عند خروجهن بلبس الحجاب مع بقاء الشعر منثور تحته، كعلامة لشدة المصيبة وليس المراد من العبارة كما قد يتصور بعض الناس أن المخدّرات خرجن من الستر ورؤوسهن مكشوفة والعياذ بالله، لأن التعبير: (ناشرات الشعور) وليس كاشفات الشعور.

س: فى كثير من المجالس الحسينية الخاصة بالسيدات وفى الأناشيد واللطيمات يذكرن جُملاً وكأنها لسان حال السيدة زينب عليها السلام تقول لأخيها العباس أو الامام الحسين عليها السلام بأنه أتى بها إلى كربلاء وضيعها... وماشابه ذلك من جمل، فهل يجوز مثل هذا الكلام أن ينسب الى سيدتنا أم المصائب فى تلك اللطيمات؟

ج: لسان الحال فيما لم يكن منافياً لمقامهم عليهم السلام يكون جائزاً.

س: ما هى حقيقة شقّ السيدة زينب عليها السلام لجيبها عندما نُقلت للكوفة مع أن الإمام الحسين عليهما السلام أوصاها بعدم ذلك؟

ج: هناك قرائن مقامية وحالية تدلّ على أنّ وصية الإمام الحسين عليهما السلام لأخته السيدة زينب عليها السلام بذلك، كان خاصياً بحياته وفى وقت استشهادها عليهما السلام مما يعدّ ضعفاً أو يوجب انشغالها عن جمع العيال والأطفال، دون الموارد التى يجب فيها إثارة الآخرين وتحريك عواطفهم ومشاعرهم نحو المصيبة الكبرى التى أوردها بنو أمية على الإسلام والمسلمين.

س: ما الردّ على القائلين بأنه لم يكن هناك محمل على ناقة السيدة زينب عليها السلام لكى تضرب به جبينها المقدس لما قد يفهم من بعض الأقوال كالقول المنسوب إليها للإمام زين العابدين عليهما السلام (أتيتك على ناقة مهزولة لا محملة ولا مرحولة)؟

ج: كان للناقة عمود محمل لا محمل كامل وضربت السيدة جبينها بعمود المحمل.

س: أين يوجد قبر السيدة زينب بنت الإمام على عليها السلام، هل هو موجود فى الشام أو مصر، وأى الروايات أصح، تلك التى تدلّ على أنها فى الشام أم مصر؟

ج: بعض القرائن تدلّ على أنّ مرقد السيدة زينب الكبري عليها السلام هو فى الشام، وقد طبع فى هذا المجال بعض الكتب التى بحثت الموضوع وأثبتت بالأدلة ذلك.

س: ما هو دور السيدة زينب عليها السلام فى نصره الإمام الحسين عليهما السلام، ولماذا ذهبت إلى خارج كربلاء، ولماذا رجعت؟

ج: دور السيدة زينب عليها السلام هو دور التبليغ وإيصال صوت الإمام الحسين عليهما السلام إلى الأمصار والأعصار، وإلى التاريخ والأجيال حتى يوم القيامة، ولم تخرج من كربلاء إلا عنوة بالأسر، ولكن رجوعها كان لتجديد العهد بالإمام عليهما السلام وزيارة قبره

الذى صادف يوم اربعينه عليهما السلام.

الأصحاب

س: كيف كان يدافع أصحاب الحسين عليهم السلام عن الإمام الحسين عليهما السلام وهم يعلمون أنهم سوف يقتلون والله تعالى يقول:

﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ؟﴾

ج: أولاً: لا يُعد هذا الدفاع من باب الإلقاء فى التهلكة بل العكس هو الصحيح، لأن دفاعهم كان لانقاذ الدين الذى غيبت معالمه والكثير من احكامه، إذ يقول الإمام الحسين عليهما السلام: ألا ترون إلى الحق لا يعمل به وإلى الباطل لا يتناها عنه، وليت شعري أى تهلكة فى ذلك، وقد بينا معنى الآية والمراد منها فى جواب على سؤال سابق من هذا الكتاب فراجع هناك.
ثانياً: إن هؤلاء الأفاضل امتثلوا بهذا الاشتراك لنداء الإمام الواجب الطاعة الذى قال: «من سمع واعيبتنا ولم ينصرنا أكبه الله على مخزية فى نار جهنم» إضافة إلى إدراكهم الفتح الذى قال عنه الحسين عليهما السلام بكتابه إلى الملاء من بنى هاشم إذ أخبرهم أن من لحق به فقد استشهد ومن لم يلحق به لم يدرك الفتح وهذه أيضاً خارج نطاق التهلكة.

النهضة المباركة

س: ماذا يعلمنا الإمام الحسين عليهما السلام من ثورته المباركة فى عاشوراء؟

ج: يعلمنا القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والإصلاح فى الأمة الإسلامية والله عاقبه الأمور.

س: ماذا كان يهدف الإمام الحسين عليهما السلام فى نهضته المباركة؟

ج: لقد اشار الامام الحسين عليهما السلام الى هدفه من نهضته المباركة بقوله: اريد ان آمر بالمعروف وانهى عن المنكر وأسير بسيرة جدى رسول الله صلى الله عليه و اله و ابى على بن أبى طالب عليهما السلام.

س: هل إن قضية الإمام الحسين عليهما السلام وثورته فى كربلاء تحل مشاكل المسلمين فى الزمن الحاضر؟

ج: نعم، إذا عملوا بأهدافها.

الشعائر الحسينية

س: هل إقامة الشعائر الحسينية كالتطير والطم والطبخ فيه ثواب وهل يجب الإخلاص فيها؟

ج: نعم، فيه ثواب ولكن لا كثواب المخلصين، ولذلك على المشتركين والساعين فى إقامة الشعائر الحسينية أن يتحلوا بالإخلاص فإن الإمام الحسين عليهما السلام قد أخلص فى التضحية لله وأراد من محبيه الإخلاص فى أعمالهم.

س: ما رأيكم فىمن يقول إن الشعائر الحسينية ليست من مصاديق?: وَمَنْ يُعْظِمَ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ؟

ج: من يقول إن الشعائر الحسينية ليست من مصاديق شعائر الله تعالى وغير داخله فى قوله سبحانه؟ وَمَنْ يُعْظِمَ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ. • رأيه غير سديد وهداه الله لصراطه المستقيم؛ وذلك لأن الشعائر التى مفردتها شعيرة تعنى: العلامة وليست كل علامة بل هى العلامة الدالة على الطريق وكل شىء داخل فى هذا الاطار يُعَدُّ من الشعائر فالحج مثلاً مفردة من مفردات الدين وشعيرة دالة عليه بجملتها وتفصيلها وكل أجزائها، لذلك جعل القرآن الكريم الّيدن فى الحج من الشعائر ولحق بها نفس الحكم لارتباطها الوثيق بها كما فى قوله تعالى?: وَالْيَدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ. • ... كذلك جزء من أجزاء الدين بل من أهمها الإمامة، قال سبحانه:؟ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا • والإمامة بمفردتها مجرد عنوان أهميته تكمن فى وجود من يحمله وهو الإمام المعصوم وفى فرض السؤال

الإمام الحسين عليهما السلام، فالإمام علامة دالة على الدين بل هو نظام الدين وأسه كما في الروايات الشريفة، وقد ورد عنهم عليهم السلام «نحن الشعائر والأصحاب»، والشعائر الحسينية ما هي إلا امتداد للإمام الحسين عليهما السلام؛ لأنه مرتبط بسيرته، وما جرى عليه، لذا كما جعلت البدن وهي جزئية من جزئيات الحج داخله في مركبة شعيرة، كذلك تكون الشعائر الحسينية بنفس الملاك داخله في قوله تعالى؟: وَمَنْ يُعْظِمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ.

س: إذا كانت أيام وفيات الأئمة في أيام الدراسة هل يجب علينا الغياب في مثل هذه الأيام؟

ج: لا يجب، ولكنه إذا عدّ من تعظيم الشعائر كان ذلك حسناً.

س: التهاون في حضور المجالس الدينية وتعظيم الشعائر، إن كان يؤدي إلى ضعف الحالة الإسلامية لدى الفرد نفسه، وعياله، وأبناء دينه، هل يعتبر من المعاصي؟

ج: في فرض السؤال نعم يكون من المعاصي.

س: هل أن المسير الى كربلاء أيام محرّم الحرام جائز مع احتمال الضرر من قبل السلطات خاصّة في يوم عاشوراء؟

ج: المسير الى زيارة الامام الحسين عليهما السلام ممّا أمر به أئمة أهل البيت عليهم السلام حتى مع احتمال الضرر.

س: لو أثارت الشعائر الدينية بصورة عامة والحسينية بصورة خاصة سخريه البعض والاستهزاء بالمؤمنين الملتزمين بهذه الشعائر الحقّة، فهل يلزم من ذلك تركها؟

ج: لا يجوز تركها وإنما ينبغي إرشاد المستهزئين لأنهم لا يعلمون مغزاها وبركاتها.

س: هل يجوز لنا ترك إقامة الشعائر الحسينية مدهنة وتقرباً لأبناء النواصب كما يعرض ذلك علينا البعض بقوله: (لا نقوم بالجزاء المتضمّن للسلاسل واللطم بل نخرج ونهتف هتافات حضارية فقط لكي نجتمع شمل المسلمين)؟

ج: الشعائر الحسينية بكافة أشكالها وجميع أنواعها هي شعارات حضارية راقية، وإذا قسناها إلى بقية الشعائر الموجودة لدى غير المسلمين اليوم لرأيناها هي أرقى الشعائر التي يمتلكها أصحاب الأديان والمبادئ الأخرى، وعليه: فينبغي لكلّ مسلم حسيني غيور أن يقيم الشعائر الحسينية بكل أقسامها وذلك بفخر واعتزاز وشرف وكرامة، وقربة وإخلاص، حتى يكون النفع والفائدة أكثر، والتبليغ والهداية أكبر إن شاء الله تعالى.

س: هل يجب إقامة الشعائر الحسينية بشتى أشكالها في هذا العصر مع تكالب الأعداء علينا من كلّ الجهات؟

ج: لقد ندب أهل البيت عليهم السلام إلى إقامة الشعائر الحسينية وهي من الفضائل والمكرّمات التي أخبر رسول الله صلى الله عليه و اله بعلوها. «اجتمعوا وتذاكروا تحف بكم الملائكة، رحم الله من أحيا أمرنا».

س: ما المقصود من شعائر الإمام الحسين عليهما السلام؟

ج: المقصود من شعائر الإمام الحسين عليهما السلام هو كلّ ما تعارف عند الشيعة مما يكون مذكراً بالإمام الحسين وأهل بيته وأنصاره عليهم السلام ومواقفه وما ضحّى في سبيله وما إلى ذلك.

بيان موارد تاريخية

س: هل إن مراسم العزاء الحسيني المعمول بها في وقتنا الحاضر كانت موجودة في زمن الأئمة المعصومين عليهم السلام؟

ج: نعم، لقد كانت أصولها موجودة حتى التطبير حيث ... «نطحت» ... السيدة زينب الكبرى عليها السلام ... «جيينها بمقدم المحمل» ... «لما رأته رأس الإمام الحسين عليهما السلام أمامها مدمياً، وسال دم رأسها على الأرض ... «من تحت قناعها»....

س: هل كان المؤمنون في زمن الأئمة والعلماء والأولياء الماضين يضربون السلاسل كما هو المتعارف في عزاء سيد الشهداء عليهما السلام اليوم؟

ج: عزاء ضرب السلاسل هو من الشعائر الحسينية المتداول لدى المؤمنين وفيه أجر وثواب، وهذه المواكب والشعائر الحسينية المتداولة عند المؤمنين اليوم هي غير جديدة وإنما قديمة وعريقة، مضافاً إلى أنه لا يشترط في جوازها وجودها في زمن المعصومين عليهم السلام، بل يكفي دلالة الأدلة خاصة أو عامة على الحكم الشرعي من إباحة، أو استحباب أو غيرها.

س: هناك من الناس من يقول بأن شمر بن ذى الجوشن وعبد الرحمن بن ملجم؟ قد تربيا في كنف أمير المؤمنين عليهما السلام، فما مدى مصداقية هذا الكلام؟

ج: ليس صحيحاً ذلك، وإنما كانا كبقية الناس الموجودين في زمان الإمام أمير المؤمنين عليهما السلام، نعم قد يكون للإمام بهما عناية خاصة لإتمام الحجّة عليهما، كما كان لرسول الله صلى الله عليه و آله بالنسبة للمنافقين من أصحابه، أو كما كان للإمام الحسين عليهما السلام عناية خاصة بالحرّ وأصحابه الذين سدّوا عليه الطريق بسقى الماء لهم إتماماً للحجّة عليهم.

س: مقام عون عليهما السلام الواقع بقرب مدينة كربلاء المقدسة في طريق بغداد على بعد ١٠ كيلومتر من كربلاء يتصور البعض بأنه مقام عون بن عبد الله بن جعفر الطيار، ابن السيدة زينب عليها السلام ولكن في التواريخ أنه من أحفاد الإمام الحسن المجتبي عليهما السلام فما هو الصحيح منهما؟

ج: الصحيح هو أنه من أحفاد الإمام الحسن عليهما السلام وهو عون بن عبد الله بن جعفر بن مرعى بن علي بن الحسن بن جعفر بن إدريس بن داود بن أحمد المسود بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب. حلّ بكربلاء المقدسة في أوائل القرن الرابع الهجري وعند حلوله الأرض المقدسة لقي حفاوة وتكريماً من الأسديين القاطنين في كربلاء، فطلبوا منه البقاء بجوار عمه سيد الشهداء عليهما السلام فلبى الدعوة وحلّ الأرض، فمنح ضيعة تسقى من نهر العلقمي تبعد ثلاثة فراسخ عن المرقد الحسيني المطهر، وكان كثير التردد عليها، فصادفه الأجل المحتوم ودفن بها وذلك بوصية منه، فشيّدوا له قبة من الجص والآجر، ومنذ ذلك اليوم أخذ الناس يقصدونه للزيارة وبالذور وقضاء الحاجات.

ويظن الناس أنه عون بن علي بن أبي طالب والبعض الآخر يزعم أنه قبر عون بن عبد الله بن جعفر الطيار أي ابن زينب الكبرى، وكلاهما غير صحيح؛ لأنهما دفنا في ضريح الشهداء في الحائر الحسيني الشريف. بحسب ما جاء في كتب المقاتل، كالشيخ المفيد في الإرشاد ص ١٠٧ والطبرسي في أعلام الوري وغيرهما.

س: لماذا لم يخرج محمد ابن الحنفية مع الإمام الحسين عليهما السلام، وهل يوجد من إخوة الإمام الحسين عليهما السلام من تخلف عنه، وإذا كان الجواب بنعم فما الحكمه من ذلك؟

ج: لم يخرج ابن الحنفية مع الإمام الحسين عليهما السلام لأنه كان قد أصيب بجراح في يده لا يستطيع معهما أخذ السيف كما قيل وقيل: لأنه بقي في المدينة بأمر من أخيه الإمام الحسين عليهما السلام، ولعله لم يكن غيره قد تخلف عن الإمام الحسين عليهما السلام. س: ينقل الخطباء خبراً تاريخياً وهو أن علي بن الحسين عليهما السلام الملقب بالأكبر برز له رجل يوم عاشوراء يُقال له بكر بن غانم وكان رجلاً قوياً فكانت بينه وبين علي الأكبر عليهما السلام جولات انتهت بسقوط الرجل قتيلًا، واحترّ الأكبر عليهما السلام رأس الرجل وحمله على رمح وجاء به إلى الإمام الحسين عليهما السلام، فهل هذا الخبر ثابت وصحيح؟

ج: في المقاتل أن علياً الأكبر عليهما السلام قتل بكر بن غانم ورجع ظافراً إلى أبيه الإمام الحسين عليهما السلام يشكوه شدة ظمئه وكبير عطشه، ويطلب منه شربة ماء يتقوى بها على الأعداء، ولكن لم نجد أنه حمله على رمح كان عنده.

س: مَنْ قام بدور صحفى ونقل الكثير عن مظلومية كربلاء؟

ج: هو: حميد بن مسلم الأزدي.

س: هل هناك رواية فيها دليل على أن يزيد لعنة الله عليه كان يلاعب القروذ أو أى أوصاف أخرى؟

ج: جاء في شرح النهج لابن أبي الحديد ما نصّه: خطب عبد الله بن الزبير أيام يزيد بن معاوية فقال في خطبته: يزيد القروذ، يزيد

الفهود، يزيد الخمور، يزيد الفجور، أما والله لقد بلغنى أنه لا يزال مخموراً يخطب الناس وهو طافح في سكره»... .

س: هل رافق الطرماح الإمام الحسين عليهما السلام في طريقه إلى كربلاء؟

ج: كان الطرماح مع الإمام الحسين عليهما السلام.

س: ما هو المصائب الأكبر والأشد الذي ألم قلب الإمام صاحب العصر والزمان عليه السلام؟

ج: هو أسر عمته السيدة زينب وباقي الهاشميات كما يظهر من بعض الآثار.

س: لماذا اختار الإمام الحسين عليهما السلام أرض كربلاء من دون بلدان العالم؟

ج: إن حركة الإمام الحسين عليهما السلام حركة إلهية في تخطيطها إلا أن هذا التخطيط متوقف في تنفيذه على قبول الإمام الحسين عليهما السلام وقبل بذلك امتثالاً للمشيئة لا الإرادة الإلهية فالله سبحانه يحب أن يرى الحسين عليهما السلام متشحطاً بدمه؛ لأنه بهذا سوف يحيى الدين وتنعم البشرية جمعاء بريعه وربوعه لذلك تعلقت المشيئة الإلهية بذلك ولم تتعلق الإرادة التي تأتي بعد المشيئة مباشرة وما قبول الإمام الحسين عليهما السلام إلا لتطابق مشيئته مع المشيئة الإلهية والذي يدل على وحدة المنشأ وهو حب المعروف وإنكار المنكر؛ إذ عبر عليهما السلام بذلك كما ينقل في التاريخ أنه صف قدميه للعبادة عند قبر جده ورفع يديه بالدعاء قائلاً...: « اللهم إني أحب المعروف وانكر المنكر وإني أسألك يا ذا الجلال والإكرام بحق هذا القبر ومن فيه إلا اخترت من أمرى ما هو لك رضى ولرسولك رضى وللمؤمنين رضى» ... وقد اختار الله له بموجب هذا الدعاء الذي جاء مطابقاً للمشيئة الإلهية الشهادة في يوم عاشوراء وفي أرض كربلاء وعلى هذا لم يك الزمان ولا المكان من اختيار الإمام عليهما السلام، بل كان اختياراً إلهياً وهو ظاهر من إخبارات النبي صلى الله عليه و اله الكثيرة أنه يقتل في كذا وأرض كذا بينما لم يعنى بالسنة التي يقتل فيها.

وعلى هذا فإن كربلاء بقعة اختارها الله تعالى لذلك وما يختاره الله فهو الأفضل بلا منازع، وهو ما أراد لوليه الباذل فيه ودينه مهجته.

س: كيف كان شهر محرم الحرام في زمن الإمام الحسين عليهما السلام منذ كان صغيراً، وهل كان يُسمى بشهر محرم، وما سبب تسميته بشهر محرم الحرام؟

ج: السنة العربية اثنا عشر شهراً وذلك قبل مجيء الإسلام، وكان أربعة منها حراماً رابعها: محرم الحرام، وقد أمضاها الأسلام أيضاً، وسبب التسمية أنهم كانوا يحرمون الحرب والمقاتلة فيها، لذلك جاء في الحديث الشريف عن الإمام الرضا عليهما السلام «إن المحرم شهر كان أهل الجاهلية يحرمون القتال فيه فاستحلت فيه دماؤنا وهتكت فيه حرمتنا، وسبى فيه ذرارينا ونساؤنا وأضرمت النيران في مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلها» فإنهم كانوا يحرمون القتال في الأشهر الحرام بينما أقام بنو أمية الحرب على الإمام الحسين عليهما السلام ابن بنت رسولهم في شهر محرم الحرام ولم يراعوا لا حرمة الشهر الحرام ولا حرمة النبي الكريم في أهل بيته الطاهرين صلوات الله عليهم.

س: هل رجال بنى أسد عندما ذهبوا لدفن الأجساد كانوا في الأصل قد تخلوا عن الإمام الحسين عليهما السلام، ولماذا لم يُنصروه؟

ج: جاء في كتب المقاتل: انه أقبل حبيب بن مظاهر إلى الحسين عليهما السلام فقال: يابن رسول الله هاهنا حى من بنى أسد بالقرب منا أتأذن لى فى المسير إليهم فأدعوهم إلى نصرتك، فعسى الله أن يدفع بهم عنك؟ قال: (قد أذنت لك)، فخرج حبيب إليهم فى جوف الليل متنكراً حتى أتى إليهم فعرفوه أنه من بنى أسد، فقالوا: ما حاجتك؟ فقال: إني قد أتيتكم بخير ما أتى به وافد إلى قوم، أتيتكم أدعوكم إلى نصر ابن بنت نبيكم، فإنه فى عصابة من المؤمنين، الرجل منهم خير من ألف رجل، لن يخذلوه ولن يسلموه أبداً، وهذا عمر بن سعد قد أحاط به، وأنتم قومي وعشيرتي وقد أتيتكم بهذه النصيحة فاطيعوني اليوم فى نصرته تناولوا بها شرف الدنيا والآخرة، فإنى أقسم بالله لا- يقتل أحد منكم فى سبيل الله مع ابن بنت رسول الله صابراً محتسباً إلا كان رفيقاً لمحمد صلى الله عليه و اله فى عليين. قال: فوثب إليه رجل من بنى أسد يقال له: عبد الله بن بشر، فقال: أنا أول من يجيب إلى هذه الدعوة، ثم جعل يرتجز ويقول:

قد علم القوم إذا تواكلوا وأحجم الفرسان إذ تناقلوا

إني شجاع بطل مقاتل كأنني ليث عرين باسل

ثم تبادر رجال الحى حتى التأم منهم تسعون رجلاً فأقبلوا يريدون الحسين عليهما السلام، وخرج رجل فى ذلك الوقت من الحى حتى صار إلى عمر بن سعد فأخبره بالحال، فدعا ابن سعد برجل من أصحابه يقال له: الأزرق، فضم إليه أربعمائه فارس ووجهه نحو حى بنى أسد، فبينما أولئك القوم قد أقبلوا يريدون عسكر الحسين عليهما السلام فى جوف الليل، إذ استقبلتهم خيل ابن سعد على شاطئ الفرات، وبينهم وبين عسكر الحسين عليهما السلام اليسير، فتناوش القوم بعضهم بعضاً واقتتلوا قتالاً شديداً، وصاح حبيب ابن مظاهر الأسدى بالأزرق: ويلك مالك وما لنا انصرف عنا، ودعنا يشقى بنا غيرك، فأبى الأزرق أن يرجع، وعلمت بنو أسد أنه لا طاقة لهم بالقوم، فانهزموا راجعين إلى حبيهم، ثم إنهم ارتحلوا فى جوف الليل خوفاً من ابن سعد أن يبيتهم، ورجع حبيب بن مظاهر إلى الحسين عليهما السلام فأخبره بذلك فقال عليهما السلام: «لا حول ولا قوة إلا بالله». فلم يحضر بنو أسد المعركة وإنما كانوا بعيدين عنها وبعد المعركة أقبلوا لمواراة الأجساد الطاهرة، حيث جاء الإمام زين العابدين عليهما السلام فساعده على هذه المهمة الكبرى.

س: من الذى قتل الإمام الحسين عليهما السلام بالضبط ومن كان من المشتركين فى قتله؟

ج: قتله الإمام الحسين عليهما السلام هم بنو أمية وابن آكلة الأكباد الذين كانوا يعيشون فى الحجاز والشام وعلى الخصوص: يزيد بن معاوية لعنه الله عليه، وكذلك أتباع بنى أمية وأشياعهم القاطنين فى الكوفة، والذين اجتمعوا فيها من سائر البلاد، وذلك كما خاطبهم الإمام الحسين عليهما السلام يوم عاشوراء حينما هجموا على مخيم النساء قائلاً: «يا شيعة آل أبى سفيان إن لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد، فكونوا أحراراً فى دنياكم ... انا الذى اقاتلكم وتقاتلونى، والنساء ليس عليهن جناح»....
وأما الذى احتز رأس الإمام عليهما السلام فهو شمر بن ذى الجوشن الضبابى لعنه الله عليه.

س: ما هو السبب فى تسمية الإمام الحسين بأبى عبدالله؟

ج: أبو عبد الله هو كنية الإمام الحسين عليهما السلام، وجعل الكنية للإنسان مستحب عند ولادة المولود، ولعله أيضاً لأجل ابنه الرضيع المرمى الصريح «عبدالله».

س: لقد جرت السيرة فى شعائر عاشوراء من كل عام إجراء زواج صورى للقاسم بن الإمام الحسن عليهما السلام من سكينه بنت الإمام الحسين عليهما السلام، فهل من الصحيح أن الإمام الحسين عليهما السلام زوج القاسم عليهما السلام من كريمته سكينه عليها السلام فى يوم العاشر من المحرم؟

ج: فى ذلك رواية تقول: «فمسك الحسين عليهما السلام على يد القاسم وادخله الخيمة، وطلب عونا وعباساً وقال لأم القاسم: (ليس للقاسم ثياب جدد؟). قالت: لا. فقال لاخته زينب (ايتينى بالصندوق) فأتته به ووضع بين يديه ففتحه وأخرج منه قباء الحسن عليهما السلام وألبسه القاسم، ولف على رأسه عمامة الحسن، ومسك بيد ابنته التى كانت مسماة للقاسم، فعقد له عليها وأفرد له خيمة، وأخذ بيد البنت ووضعها بيد القاسم وخرج عنهما. فعاد القاسم ينظر إلى ابنته عمه ويكيى إلى أن سمع الأعداء يقولون: هل من مبارز، فرمى بيد زوجته وأراد الخروج وهى تقول له: ما يخطر بالك وما الذى تريد أن تفعله؟ قال لها: أريد ملاقة الأعداء فإنهم يطلبون البراز، وإنى أريد ملاقاتهم، فلزمت ابنته عمه، فقال لها: خلى ذيلى، فإن عرسنا أخرناه إلى الآخرة» وهو غير بعيد حتى لا يكون القاسم عليهما السلام عزباً عند الشهادة.

تفسير عبارة

س: هل عبارة (كل أرض كربلاء، وكل يوم عاشوراء) صحيحة؟

ج: هذه العبارة لا تتلاءم مع الحديث الشريف...: «لا يوم كيومك يا أبا عبد الله» ... كما لا تتوافق أيضاً مع اختصاص أرض كربلاء بالرفعة المنفردة والميزة العظيمة المتميزة بها على سائر الأرضين، لذلك ينبغى أن يقول الإنسان المؤمن قولاً يتفق مع ما قاله الله

والرسول وأهل البيت عليهم السلام.

س: كيف نفهم الروايات التي تُخبر عن نساء الإمام الحسين عليهما السلام وتقول: «فخرجن حواسر» بعدما هجم عليهن الظالمون؟

ج: الحواسر جمع حسرى، وهى كما فى مجمع البحرين المتعبئة، وقد جاء فى الرثاء: عبرى حواسر أى: باقيات متعبات متحسرات.

س: لماذا لُقّب الإمام الحسين عليهما السلام بثار الله؟

ج: الثأر الدم أو طلب الدم وترجمة كلمة ثار الله هو طلب الدم من قبل الله تعالى، وعلى الرغم من أن هذه الإضافة إضافةً تشريفيةً إلا أن المراد فيها مرادٌ حقيقى لا مجازى، أى أن الطالب الحقيقى للثأر هو الله جلّ وعلا بيد وليه الحجة بن الحسن عليه السلام، ولعل السر فى هذا الأمر يكمن فى نكتتين:

الأولى: هى أن سبب إباحة دم الحسين واستحلاله وسفكه كان لأجل الدين لا غير بمعنى أنه لم يكن بين الحسين عليهما السلام وبين الذين قتلوه عداوة حتى يطلب أهله بدمه على اعتبار أن الضرر عاد عليهم من قتله كما أن المنفعة تعود أيضاً جراء الأخذ بثاره، لذا فهو ثأر الله حقاً وحقيقته وهو المراد بيانه فى عبارة الزيارة الشريفة.

الثانية: إن الثأر يجب أن يؤخذ من القاتل فى بعض القضايا شخص واحد وفى بعضها أمةً بأكملها وهو ما كان فى يوم عاشوراء؛ إذ كان هناك أمة لا تريد الذين والحكم الإلهى، بل تريد حكم يزيد، وفى هذه الحالة الثدر يجب أن يطال كل هؤلاء الذين اشارت إليهم الزيارة بنصها «لعن الله أمة قتلتك ولعن الله أمة خذلتك ولعن الله أمة ألبت عليك»، وهذا يحتاج إلى إحاطة تامّة بهؤلاء لا يملكها إلا الله جلّ وعلا ووليه المعصوم عليه السلام لذا انحصر الثأر الحقيقى به سبحانه وأما الظاهرى فقد قتل المختار قتلة الحسين عليهما السلام.

س: ما المقصود من كلمة الإمام الرضا عليهما السلام حين تكلم عن كربلاء قائلاً...: «وأذلّ عزيزنا بأرض كرب وبلاء»... وكيف

تستقيم مع مقولة الإمام الحسين يوم عاشوراء (هيهات منا الذلة)؟

ج: المراد من «أذلّ عزيزنا»... ما هو الظاهر من الذلّ وهى: الأسر، والقتل، وهتك حرمة آل الرسول عليهم السلام، «وأما هيهات منا الذلة» فهى عدم قبول ولاية الظالمين، وعدم السكوت عن الحق.

دور المؤمنين

س: ما هو دورنا فى أيام محرم الحرام وفى يوم عاشوراء خاصة؟

ج: يجب أن نفتدى بائمتنا عليهم السلام فى إظهار الحزن والحداد، وإقامة الشعائر الحسينية تأسيساً أو مشاركةً وحضوراً.

س: ما هو واجبنا فى الحال الحاضر تجاه الإمام الحسين عليهما السلام؟

ج: واجبنا هو إبلاغ مظلوميته عليهما السلام إلى كل العالم عبر الشعائر الحسينية مع نشر ثقافته عاشوراء وأهداف الإمام الحسين عليهما السلام فى كل أرجاء الأرض.

س: يعيش بعض المسلمين فى العصر الراهن حالة ضياع ونوع من فقدان الهوية الإسلامية الواقعية فى البلاد الأجنبية، فهل من الأفضل

تأسيس المؤسسات الثقافية والدينية هناك أم هنا فى بلادنا الإسلامية؟

ج: نعم الأفضل تأسيس المؤسسات فى كل من البلاد الأجنبية والإسلامية معاً. من قبيل المساجد والحسينيات وأمثالها.

س: هل ينبغى تأسيس مواكب العزاء ضمن الشعائر الحسينية؟

ج: نعم ينبغى تأسيسها، بل يستحب ذلك.

س: الشيعة فى يوم عاشوراء يقومون بضرب أنفسهم فهل هذا العمل حلال أم حرام، وهل هذا يعتبر من قتل النفس أو شبهه؟

ج: القاعدة المسلمة عند الفريقين أن كل شىء حلال حتى تثبت حرمة. ولم يرد دليل على حرمة ضرب النفس المتعارف فى يوم

عاشوراء؛ لأنه ليس قتلاً للنفس ولا إنتحاراً ولا شرباً للسم حتى يُحرم، إذ أن قتل النفس والانتحار فيه قصد إزهاق النفس وفي العمل المذكور في مفروض السؤال لا يوجد هذا القصد. لذا فهو حلال، وكل حلال إذا قصد منه القرية لله تعالى صار راجحاً ومستحباً عند الشارع، وأى عمل أفضل من إحياء ذكرى سبط النبي صلى الله عليه وآله، والحزن لأحزان النبي وآله يتقرب به إلى الله جلّ وعلا.

س: ما هي الأمور التي تساهم وتساعد الفرد في البكاء على مصائب أهل البيت عليهم السلام؟

ج: القلب إذا رق ترطبت العين وجرت الدمعة، والتفاعل مع المصائب الجسام التي أنزلها بنو أمية على الإمام الحسين عليهما السلام وأهل بيته ترقق القلب، وترقق الدمع، وتجري العبرة، وهذا وفي الحديث الشريف ما يطيب خاطر وهو...: «من بكى أو تباكى فله الجنة»... فإن في التباكى إشارة إلى من لم تدمع عينه ولم يبكي، وإنما إتخذ لنفسه هيئة الباكي وموقف الحزين المتأثر، فإن له الجنة أيضاً.

العمل يوم عاشوراء

س: ما حكم المال الذي يأتي من العمل في يوم التاسع والعاشر من شهر محرم الحرام؟

ج: العمل الذي يكون مصداقاً للاشتغال بالدنيا في يوم عاشوراء مكروه لأنه منهي عنه في الروايات، والمال المكتسب من جراه لا بركة فيه، وذلك لكونه يوم عزاء ومصاب، وعلى الموالين الاشتغال بالعزاء في هذا اليوم الحزين.

س: هل يجوز الخروج للعمل يوم العاشر من محرم الحرام؟

ج: يكره ذلك، ويستحب الاشتغال بالعزاء.

المنبر الحسيني

س: بماذا تنصحوننا نحن الخطباء والمبلغين وطلاب العلوم الدينية؟

ج: عليكم أن تكونوا قدوة للناس في الاهتمام بالشعائر الحسينية والالتزام بأخلاق الإمام الحسين عليهما السلام وسيرته الطيبة وترفع مستوى الثقافة الدينية، ودرجات الإخلاص والتضحية عندكم وعند الناس.

س: في ذكرى عاشوراء نتلقى من أفواه الخطباء روايات قد يكون مبالغ فيها، فهل يجوز ذكرها، وماهي الكتب الموثوقة المصادر والروايات عن عاشوراء؟

ج: الخطباء المجدون لا- يتعرضون لغير الموثوق، والمبالغات العرفية هي من أنواع الفصاحة والبلاغة، والكتب الموثوقة كثيرة مثل: نفس المهموم للشيخ عباس القمي، ومثل مقتل سيد الشهداء للسيد عبد الرزاق المقرم.

الروايد وفرق الإنشاد

س: هل يجوز للشاعر في قضية كربلاء مثلاً- أن ينقل الوقائع وفق ما يوحى إليه خياله عوضاً عن المذكور في الروايات بنية استشارة المشاعر؟

ج: إذا كان ما يرويه قد ورد بمضمون الروايات والنصوص التاريخية، أو كان من قبيل لسان الحال الذي يوحى به الحال، فلا إشكال فيه.

س: هل يجوز ذكر أحوال العالم الإسلامي من أحداث العراق وفلسطين وغيرها في القصائد الحسينية، وهل لذلك ضابط معين؟

ج: ينبغي أن تكون قصائد الموكب الحسيني في إطار مظلومية الإمام الحسين عليهما السلام وبيان أهدافه واستشهاده في سبيل الله من أجل إحياء الدين وتطبيق القرآن الكريم.

س: هناك الكثير من المنشدين والرواديد يستعينون بملحنين مختصين في تلحين الأغاني وما شابه ذلك فما حكمه؟

ج: إذا صدق عليه أنه غناء فلا يجوز، وإلا جاز.

س: هل يجوز لشعراء أهل البيت عليهم السلام كتابة قصائد العتب الشديد من السيدة زينب عليها السلام للعباس عليهما السلام، أو من السيدة الزهراء عليها السلام لأمير المؤمنين علي عليهما السلام الخ؟ ...

ج: إذا كان العتاب ظاهراً في نسبة التقصير والنقص إلى أحدهما فهو غير جائز. وأما بمقدار ما يكون لسان الحال (عرفاً) فهو جائز.

س: هل يجوز للمرأة أن تنشد اللطميات في مجالس نسائية؟

ج: نعم يجوز ذلك.

س: هل يجوز للرادود إصدار تسجيلات بعنوان مواليد أو عزاء أهل البيت عليهم السلام لكسب المال؟

ج: نعم، يجوز ذلك.

س: هل يعتبر ترجيع الخطيب أو الرادود الحسيني صوته عند ما يقرأ الرثاء أو مصيبة أبي عبدالله الحسين عليهما السلام من الغناء؟

ج: إذا لم يصدق عليه الغناء عرفاً فلا بأس به.

س: هل يجوز للمرأة أن تقرأ مجالس الحسين عليهما السلام في مكبرة الصوت (السماعة)؟

ج: إذا لم يسمعها الرجال الأجانب، أو يسمعها ولم يكن الصوت مثيراً ولا موجباً للفتنة والريبة فجائز.

س: هل يجوز للرادود أن يأخذ ألحان أغنيات ويحولها إلى ألحان لطميات أو أفراح أهل البيت عليهم السلام بهدف تجنيد الشباب

عن الأغاني والتغنى بأشعار وفضائل أهل البيت عليهم السلام.

ج: إن غير فيها بحيث لا يصدق عليه الغناء عرفاً، جاز.

مواكب العزاء والشعائر

س: يقول البعض: ما الفائدة من تجديد الحزن كل عام على الإمام الحسين عليهما السلام وتعميق الخلافات بين المسلمين الشيعة والسنة والتأكيد على لعن يزيد وأتباعه؟

ج: فائدته: التأدب بأدب الله، والتأسي بالنبي الكريم صلى الله عليه و اله، والاقتران بأئمة أهل البيت عليهم السلام، إذ جاء في الحديث الشريف ما مضمونه: إن الله يأمر الملائكة ليلة أول محرم الحرام أن ينشروا الثوب المملح بالدم للإمام الحسين عليهما السلام في السماء الدنيا فيدخل الحزن قلب كل مسلم وكان الأئمة من أهل بيت النبي الكريم عليهم السلام يجددون حزنهم على الإمام الحسين عليهما السلام في كل محرم، ولذا فإن الشيعة الموالين يتأدبون بأدب الله تعالى، ويتأسون بنبيهم الكريم، ويقتدون بأئمتهم عليهم السلام في تجديد الحزن كل عام.

س: هل يجوز الخروج في الشوارع وتنظيم المواكب والمسيرات الحسينية وكسر نظم الدولة التي تمنع هكذا مواكب حسينية؟

ج: نعم يجوز ويحافظون على نظم المواكب والمسيرات.

س: ما هو حكم الشعائر الحسينية مثل مجالس التعزية والرثاء والطم على الصدور؟

ج: جائز، بل مستحب مؤكّد.

س: هل أن مراسم العزاء الحسيني المعمول بها في وقتنا الحاضر كانت موجودة في زمن الأئمة المعصومين عليهم السلام؟

ج: نعم، لقد كانت أصولها موجودة حتى التطبير حيث ضربت السيدة زينب الكبرى عليها السلام جبينها بمقدم المحمل لما رأت رأس الإمام الحسين عليهما السلام أمامها مدمياً، وسال دم رأسها على الأرض من تحت قناعها والمحمل.

س: إذا كان عقد الهيئات الدينية والمجالس الحسينية وإصدار الصحف والمجلات مقدمة للتبليغ والإرشاد فهل يكون ذلك واجباً؟

ج: نعم، يكون واجباً على نحو الكفاية، إلا إذا لم يقم بها أحد من المسلمين، فحينئذ يكون واجباً عينياً على من يقدر عليه.
س: يقوم بعض أصحاب المآتم بإضافة بعض القضايا في العزاء، كالعزاء على فقد مرجع أو المصائب الواقعة على شيعة العراق ولبنان، فهل يجوز ذلك؟

ج: كل ما يرتبط بنوع من الارتباط بالدين والمذهب والنبى الكريم وأهل البيت عليهم السلام أو يرتبط نوع ارتباط بالأخلاق والأداب، والمحاسن والمكارم فهو محدود من مهمات المساجد ووظائف المنبر الحسينى ويكون بالتالى من تعظيم شعائر الله تعالى وقد قال سبحانه: **وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ**.

س: شخص سمع من بعض العلماء أن المشاهدين للعزاء لهم ثواب أيضاً، وسمعنا من بعض العلماء من يقول إن مشاهدة المواكب لا تجوز، ويشبهون المشاهدة بالتفريح على السبايا وما شابه ذلك، أى الأمرين صحيح؟
ج: المشاهدون والمتفريجون لمواكب العزاء، والمتأثرون لذلك، والمشاركون للمعزين فى حزنهم لهم أجر وثواب.

المسيرات العاشورائية

س: فى بعض المواكب العزائية تتناغم حركة المعزين مع القصيدة التى تختلف أوزانها وإيقاعاتها مما يصدر عن المعزين حركات إيقاعية بأجسادهم وأطرافهم على تفعيله القصيدة وهذا يخرج المرء عن اتزانه ووقاره كما أنه لا يعد من مصاديق الحزن أو الجزع بل هو تأديته تختلف باختلاف القصيدة واختلاف أوزانها فما هو حكم ذلك؟

ج: ينبغى للمؤمنين والمعزين أن يتسموا بسمات المعزين ولا يخرجوا عن طورها حتى تصدق التعزية المندوب إليها شرعاً.
س: هل السير فى المسيرات العاشورائية حفاة، من السنه كما يقولها البعض فى خصوص يوم عاشوراء؟ وما هو الدليل عليه؟
ج: نعم هو من السنه، والدليل عليه: عن جابر المكفوف عن أبى الصامت قال سمعت: أبا عبدالله الصادق عليهما السلام وهو يقول: «من أتى قبر الحسين عليهما السلام ماشياً كتب الله له بكل خطوة الف حسنة، ومحا عنه الف سيئة، ورفع له الف درجة فإذا أتيت الفرات فاغتسل وعلق نعليك وأمش حافياً...»

التطبير

س: ما هو حكم التطبير؟

ج: جائز، بل مستحب، وهل فى مواساة الإمام الحسين عليهما السلام كلام، مع أنه قد واساه آدم ونوح، وإبراهيم وإسماعيل، وموسى وعيسى، وبكاه جده وأبوه عليهم السلام الذين هم عند الله أعظم مقاماً منّا، وأكبر شأنًا لديه من سائر الخلق.

س: يعيش العالم اليوم ثورة إعلامية صارخة تمثلت فى التلفاز والجرائد وغيرها التى أفادت المذهب الشيعى من خلال الفضاء الحر الذى تتحلى به فى نقل المعلومة فظهر بفضل ذلك تسامح وروحانية مذهب التشيع وتمسكه بأهل البيت، ومما كان له الأثر الكبير فى كسب الآخرين، إلا أن وسائل الإعلام أخذت تنقل أيضاً ممارسات الشيعه فى مناسباتهم الدينية وبرزها فى يوم عاشوراء وأذكر على سبيل المثال لا الحصر (التطبير) وضرب السلاسل وغيرها من أفعال مما لم يألفه العالم اليوم. ألا يعتقد سماحتكم بأن مثل هذه الطقوس تشوه مذهب أهل البيت عليهم السلام وتسيئ له وما هى فوائد التطبير؟

ج: دراسات كثيرة وميدانية، أثبتت أن التطبير يحبب مذهب أهل البيت عليهم السلام ويعززه، ويعزفه إلى العالم من خلال هذه الظاهرة (ظاهرة التطبير) التى تتفاعل مع ضمائر المشاهدين وتوحى إليهم مظلومية أهل البيت عليهم السلام وظلم أعدائهم بنى أمية، وتوقفهم على أن محبى الإمام الحسين عليهما السلام ومعزىه هم العزل المظلومون على طول التاريخ، وأن أعداء الإمام الحسين عليهما السلام وأعداء معزىه وأعداء التطبير هم الظالمون.

أما التطبير بالنسبة إلى جهة الحُكم الشرعي: فإنَّ مما لا شكَّ فيه أن التطبير عمل مستحبٌ وقد قامت الأدلة الشرعية المتضافرة عليه وأفتى بذلك علماءنا وفقهاؤنا العظام قديماً وحديثاً لما فيه من مواساة لجراحات سيد الشهداء ومظلوميته عليهما السلام وأصحابه وأهل بيته، وفي ذلك تربية على بذل الغالي في سبيل الدين والعقيدة مضافاً إلى ما فيه من تعظيم الشعائر التي قال عنها الله سبحانه: **وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ**. •

كما أن فيه أيضاً إظهاراً للمودة والمحبة لأهل البيت عليهم السلام التي هي من الواجبات الشرعية باتفاق المسلمين؛ قال سبحانه: **قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى**، • وإنَّ مما لا شكَّ فيه أن التطبير ونحوه من الشعائر الحسينية فيه إظهار للمودة والمحبة والتعاطف مع مواقف أهل البيت عليهم السلام وصمودهم ودفاعهم عن الدين والمبادئ الإسلامية ضد ظالميهم القتلة الإرهابيين، بل قد ورد في الأدلة المتضافرة حثهم عليهم السلام للشيعة على إقامة الشعائر وإحياء أمرهم حيث قال الإمام الصادق عليهما السلام: «أحياوا أمرنا رحم الله من أحيا أمرنا» وكما ورد عن الإمام الرضا عليهما السلام قوله: «... إن يوم الحسين أقرح جفوننا»... وقرح الجفن أشد من التطبير بلحاظ حساسية العين البالغة، وكما ورد عن مولانا صاحب الأمر والزمان عليهما السلام: «لأبكين عليك بدل الدموع دماً... حتى أموت بلوعة المصاب وغصة الاكتياب» وواضح أن البكاء من دم بل والموت من أثر المصيبة أشد وأعظم من التطبير، كما أن في التطبير ونحوه إحياء لأمرهم وتذكيراً بهم وترويحاً لمبادئهم وسيرتهم والحديث في هذا طويل ومفصل، ويمكنكم مراجعته ذلك في كتاب (الشعائر الحسينية) لآية الله الشهيد السيد حسن الشيرازي رحمه الله عليه وكتاب (التطبير حقيقة لا بدعة) للبحاثة ناصر المنصور مضافاً إلى كتاب (فتاوى علماء الدين في الشعائر الحسينية) للوقوف عن كتب على فتاوى العلماء وكلماتهم وأدلتهم في هذا المجال.

وأما التطبير من جهة العمل: فمما لا شكَّ فيه أن الحفاظ على وحدة الكلمة والتعاون بين المسلمين وخصوصاً بين أبناء الأسرة الواحدة من الضرورات اللازمة، إلا أن وحدة الأسرة والتعاون تحفظها الآداب والاحترام المتبادل ومراعاة الأخلاق الإسلامية وحفظ الحقوق والواجبات وأما ما قد يُقال: إن مثل التطبير ونحوه يسبب الاختلاف فهذا مما لا ينبغي أن يكون بين المؤمنين بعد قيام الدليل الشرعي على جوازه، وتأيبه من قبل الأئمة الطاهرين عليهم السلام، والإفتاء بجوازه بل باستحبابه من قبل مشهور فقهاءنا العظام، ومن الواضح أن المقلّدين ينبغي أن يتبعوا فتاوى العلماء في ذلك. نعم ينبغي للمؤمنين المعظمين للشعائر الحسينية أن يراعوا الأحتياطات اللازمة التي تُظهر عزاء سيد الشهداء عليهما السلام بأسلوبها الأفضل.

وأما فوائد التطبير، فمضافاً إلى الفوائد المعنوية فإن فيه فوائد صحيحة أيضاً، إذ التطبير يكون في موضع الحجامه على الرأس، وهي من سنن الرسول صلى الله عليه و اله وقد تواترت روايات الفريقين في فعل الرسول صلى الله عليه و اله واهل البيت عليهم السلام ذلك في كل عام وكان يسميها المنقذة وقد ورد في البخاري أكثر من خمس روايات تدل على أن الرسول صلى الله عليه و اله شق رأسه، وعليه: فلو تطبر الحسينيون بقصد الحجامه أيضاً تأسياً برسول الله صلى الله عليه و اله لحصلوا على ثواب مضاعف إن شاء الله تعالى.

ثم إن السيرة المتبعة منذ القديم هي مواساة سيد الشهداء عليهما السلام بمختلف المراسم العزائية والتي من أهمها التطبير وكان بعض أعظم فقهاء الطائفة يفتي بوجوبه ويقوم هو بهذه الشعيرة العزائية ولم يحدثنا التاريخ أو السيرة أنه كان سبباً للاختلاف أو الفرقة أو ما أشبه ذلك.

هذا مضافاً إلى عدم صحته الاستناد إلى مجرد حصول الخلاف أو الاستهزاء لرفع الحكم الشرعي، فإن هذا لو صح فلا ينحصر بالتطبير ونحوه بل يمكن أن يجرى في الكثير من الأعمال والعبادات الإسلامية كالحج والزيارة وإقامة سائر الشعائر الدينية فهل يتخلّى عنها المؤمنون لهذا العنوان، خصوصاً وإن خصوم الدين لا يكفون أذاهم للمتدئين حتى يتبعوهم فيما يريدون ويخططون، بل إنهم يستهزئون بالمرأة المؤمنة لالتزامها بالحجاب وفي بعض الأحيان يخرجونها من المدارس أو لا يقبلون لها وظيفة، فهل تتخلّى المؤمنة عن الحجاب لهذا، ولا دليل للمانعين سوى أن الغرب يستهزئ بنا، وهذا الأمر ليس بصحيح لأنه لا يجوز التخلّى عن أحكام الله سبحانه بسبب استهزاء الآخرين كما قال الله تعالى: **يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُونَ**، • وكما قال سبحانه: **وَلَنْ**

تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ. •

فهل يقول قائل بلزوم رفع اليد عن الأحكام الشرعية كالصلاة والحج أو حجاب المرأة ونحوها إذا استهزأ بها اليهود والنصارى أو سخروا من المؤمنين، وأما ما يقال من استلزامه الضرر وهو حرام فهو أول الكلام من ناحية أصل الضرر بل إنه نوع حجامه والحجامه لها فوائد معنوية ومادية جمه، وقد اتفقت كلمه الفقهاء على حرمة أصناف ثلاثة من الضرر فقط وهى:

١. قتل النفس.

٢. قطع أعضاء البدن.

٣. شل القوى والحواس كقوة الإنجاب والولادة، وحاسة السمع والبصر.

وأما غيرها فلا دليل على الحرمة بل قامت الحياة الاجتماعية على ارتكاب جملة من الأعمال اليومية التي ليست هي أقل شأنًا من التطبير بلا مانع عقلي أو شرعي أو عقلائي كالألعاب الرياضية وركوب البحر والبرّ والجوّ وغيرها مما يكون معرضاً لتلف الأعضاء والقوى، أو تلف النفس أحياناً فهل يحكم بحرمتها، وهناك العديد من الروايات التي تدلّ على أن عدداً من الأنبياء مرّوا بكربلاء فزلت أرجلهم وسقطوا فشدخت رؤوسهم وجرت دماؤهم كالنبي آدم وإبراهيم وعيسى عليهم السلام ثم أوحى الله عزّ وجلّ إليهم بأنه جرت دماؤهم مواساةً وموافقاً لدم الإمام الحسين عليهما السلام، مضافاً إلى ما ورد في كتب المقاتل: من أن السيدة زينب الكبرى عليها السلام لما رأت رأس أخيها الإمام الحسين عليهما السلام ضربت رأسها بمقدم المحمل وسال الدم من تحت قناعها، وغير ذلك، مما يدلّ على أن جريان الدم إذا كان مواساةً للإمام الحسين عليهما السلام كما هو في التطبير فإنه مرضى الله عزّ وجلّ.

س: إذا صدر حكم جواز التطبير من قبل المرجع فهل يجب على الجميع الإمتثال لفتواه سواء كانوا مقلدين له أم لا؟

ج: هناك فرق بين الحكم وبين الفتوى، فالفتوى تكون في الأحكام وجواز التطبير بل استحبابه ثابت بالشهرة الفتوائية شهرةً عظيمةً كادت تكون إجماعاً وفيها يرجع كل مقلد إلى مقلده.

أما الحكم فيكون في الموضوعات مثل: ثبوت الهلال وعدمه وفيه يجب اتباع حكم الحاكم من قبل جميع الناس سواء قلده أم لا إلا إذا علم خطأه أو خطأ مستنده.

س: هل في التطبير خلاف بين العلماء، وما هو سببه، وإننى بفهمى القاصر أرى كأن القرآن ينهى عنه بقوله?: مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا؟ والله سبحانه لم يقصد بنى إسرائيل فقط، بل يقصدنا أيضاً، لأن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب؟

ج: ليس في التطبير خلاف معتد به، إذ قد أفتى المشهور شهرةً عظيمةً من فقهاء الإسلام ومراجع التقليد العظام الماضين قدس الله أسيارهم والموجودين دامت بركاتهم بجواز التطبير وباستحبابه لأنه من الشعائر الحسينية المرتبطة بشعائر الله تعالى، قال سبحانه?: وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ. • والآية الكريمة المذكورة في السؤال منصرفه عن التطبير إذ أنها متصلة بما قبلها من آيات ذكرت قصة قتل قابيل لهاييل بغير حق وابتداء الآية معناه من ابتداء ذلك القتل الغير مبرر قررنا الحكم الآتى «من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض»... والتطبير خارج عن هذا النص لعدم وجود من يقتل الآخر سواء كان قتلاً مبرراً أو لا كما أنه ليس فيه قتلاً للنفس (انتحار).

س: بعض النساء في شهر محرم الحرام يقمن بجرح أطفالهن الذين تتراوح أعمارهم بين السنة والستين في رؤوسهم مواساةً لأبى عبد الله الحسين عليهما السلام، فهل عملهن هذا جائز؟

ج: نعم جائز، بل هو مستحب، مع رضا الأب أو الجد. ويعد هذا الفعل تمريناً على حبّ آل الرسول الذين أمر الله بمودتهم، وتعزيزاً لروح المواساة لسبط النبي صلى الله عليه و اله فيهم، مضافاً إلى ما فيه من فوائد طيبة تذكر في باب الحجامه في الرأس.

س: ماهى فوائد التطبير؟ وما هو الهدف من السماح به؟

ج: فوائد التطبير وأهدافه كثيرة، منها: إن التطبير يبقى ذكريات عاشوراء طرية جديدة، ومنها: إنه إظهار للمظلومية بتجسيد خارجي واقعي والمظلومية أمضى سلاح لردع العدو وهزيمته وكسب الأبناء. ومنها: إنه يكون في مقام الحجامة على الرأس التي سماها النبي صلى الله عليه و اله بالمنقذة والمنجية، أى: من الموت. ومنها: إنه من مصاديق الجزع على سيدنا ومولانا أبى عبدالله الحسين؟ المأمور به فى السنّة الشريفة. ومنها: إنه اقتداء بمولاتنا السيّدة زينب الكبرى عليها السلام وغير ذلك ممّا يدلّ على الجواز، بل الاستحباب أيضاً.

س: هل أن أهل البيت عليهم السلام كانوا يزاولون هذا الفعل على الإمام الحسين عليهما السلام؟

ج: أهل البيت عليهم السلام فعلوا ما هو أعظم من ذلك، فهذه هى الزيارة المعروفة بزيارة الناحية المقدسة، المأثورة عن الإمام الحجّة بن الحسن العسكري عليهما السلام حيث يقول عليهما السلام فيها: «ولأبكيّن عليك بدل الدموع دماً» وفى اللغّة «ولأبكيّنك» أى: والله أبكيّنك دماً، ومن المعلوم أن انفجار العين بالدم أكبر من انفجار الرأس بالدم لدقتها وضرافتها بالنسبة للرأس.

س: ألا يعدّ التطبير تشويهاً لصوره المذهب بين المسلمين والعالم؟

ج: لا يعدّ التطبير تشويهاً للمذهب، وإنما هو فخر للمذهب وشرف، وقد دخل بسببه كثير من غير المسلمين فى الإسلام واعتنقوا مذهب أهل البيت عليهم السلام، ويمكنك للاطلاع الأ-كثر السفر ولو لمرة واحدة إلى مثل بلاد الهند، لترى كيف يدخل غير المسلمين الإسلام ببركة الشعائر الحسينية ومنها التطبير.

س: يقولون أن التطبير وظاهرة الدماء فى يوم العاشر من شهر محرم الحرام هو نوع من العنف، والوضع العالمى اليوم يتنفر من العنف، خصوصاً إذا رآه أهل الشرق والغرب مما يزيد شماتة الأعداء بالمسلمين عامّة والشيعه خاصّة؟

ج: إنّ الاقاييل كثيرة، ولكن الحقيقة هى: إنّ التطبير اظهار للمظلومية التى تجذب القلوب نحو المظلوم وتنفرها من الظالم، وهى أيضاً نوع مواساة لمظلومية الإمام الحسين عليهما السلام.

س: لقد أصدر المرحوم الحاج الشيخ عبدالكريم الحائرى مؤسس الحوزة العلمية فى قم أعلى الله مقامه الشريف فتوى بجواز التطبير وشدخ الرؤوس فى يوم عاشوراء على الإمام الحسين عليهما السلام، كما جاء فى ص ١٧٢ من رسالته العملية المسماة ب (منتخب المسائل): هل يجوز ضرب الرؤوس بالسيوف فى يوم عاشوراء أم لا؟ جواب الشيخ الحائرى رحمه الله عليه: يجوز ما لم يضر بالنفس ما رأيكم بهذه الفتوى؟

ج: جواب المرحوم الحاج الشيخ المؤسس رحمه الله عليه (صحيح) والعاملون به مأجورون ومثابون إن شاء الله تعالى.

س: لقد صدرت من المرحوم المغفور له الميرزا حسين النائينى رحمه الله عليه فتوى فى استفتاء توجه به أهالى البصرة أجاز فيها الشعائر الحسينية والدينية من قبيل لطم الصدور وضرب الظهر بالسلاسل والرؤوس بالسيوف، ومواكب العزاء والتشايه وغيرها، وطبعت الفتوى فى عدة كتب وأيدها كثير من الفقهاء العظام المعاصرون له وفى عصرنا أيضاً، ونحن نرجوا من سماحتكم بيان رأيكم فى هذه الفتوى التى نتقدم بها اليكم فى كتاب (فتاوى العلماء الأعلام فى تشجيع الشعائر الحسينية) فإنّها من المسائل المبتلى بها.

ج: أجوبة استاذ الفقهاء المرحوم النائينى رحمه الله عليه صحيحة والعاملون بها مأجورون إن شاء الله.

س: بعد ملاحظة كون العبادات توقيفية ألا ينافى ذلك استحباب التطبير كونه غير محرز أنه من أقسام العبادات؟

ج: التطبير من الشعائر الحسينية، والإمام الحسين عليهما السلام إمام معصوم قام بأمر الله واستشهد فى سبيل الله، فشعائره من شعائر الله تعالى: وقد قال القرآن الحكيم: «وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ».

س: هل يجوز التطبير ليلة وفاة أمير المؤمنين عليهما السلام مواساةً له؟

ج: يجوز، ولكن الأحسن تخصيصه بيوم عاشوراء.

س: شخص يُريد أن يتطبر ووالدته ليست موافقة هل يجوز له ذلك؟

ج: يحاول أن يجمع بين الأمرين.

س: ماذا تردون على من يمنع الماء عن المتطهرين أى عندما يمرّ موكب التطهير يقوم بعض الأشخاص برفع أكواب الماء عن المتطهرين؟

ج: لا ينبغي منع الماء عن أحد فكيف بمن يُحيى ذكرى عاشوراء، ويواسى الإمام الحسين عليهما السلام، ويعزى الرسول الأكرم وأهل بيته الطاهرين صلوات الله عليهم بذلك.

س: هل يجوز التطهير على السيدة الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام؟

ج: يجوز ولكن اختصاصه بقضية استشهاد الإمام الحسين عليهما السلام ويوم عاشوراء قد يكون أحسن.

س: ما هو الحكم من تنصيب بعض الجهات فى شهر محرم الحرام المراكز الصحية للتبرع بالدم صدأً لبعض الشعائر الحسينية كالتطهير؟

ج: إن التبرع بالدم جائز، ولكن ليس من شأن الموالى لأهل البيت عليهم السلام التفكير فى صد الشعائر فكيف بالعمل لضربها، فإن ذلك بعيد عن كل مسلم موال.

أيام شهر محرم الحرام

س: ما هو حكم المال الذى يأتى من العمل فى يوم التاسع والعاشر من محرم الحرام؟

ج: العمل الذى يكون مصداقاً للاشتغال بالدنيا منهى عنه فى الروايات، ومكروه فى يوم عاشوراء، لأنه يوم عزاء ومصاب، وعلى الموالين الاشتغال بالعزاء فى هذا اليوم الحزين.

س: هل يجوز إجراء الأعراس والحفلات فى أيام شهر محرم الحرام؟

ج: كل ما كان هتكاً لحرمة أئمة الإمام الحسين عليهما السلام، لا يجوز.

إعاقه الشعائر الحسينية

س: ما حكم الذى يريد أن يعيق إقامة الشعائر الحسينية؟

ج: يلزم إرشاده إلى أن الشعائر الحسينية هى مواساة لرسول الله صلى الله عليه و اله فى سبطه الشهيد، وتسليته له بمصابه الجليل.

الأدعية والزيارات

س: هل أن زيارة عاشوراء ثابتة وصحيحة السند؟

ج: نعم.

س: ورد فى زيارة الناحية المقدسة: فلما رأى النساء جوادك مخزياً فما معنى هذه العبارة؟

ج: جاء فى كتب اللغة أن الخزى معناه الحياء المفرط ومن خزى فقد أصابه السوء والهوان ووقعت عليه بلية وشرٌ وهى الحالة التى كان عليها جواد الحسين عليهما السلام، إذ لم يكن من الجياد العادية بل من الأصلية التى فيها من الخصائص ما لا يوجد فى غيرها ومنها العلقه مع الفارس، فالإمام يريد أن يصف حال الجواد حين رجوعه إلى مخيم الحسين عليهما السلام وهو يصهل عالياً وترجمه صهيله كما قال الإمام الباقر عليهما السلام: «الظليمة الظليمة من أمة قتلت ابن بنت نبيها» ولا عجب فى ذلك، فللموجودات كافة لغتها الخاصة التى تعبر بها عن انفعالاتها، وما دامت الروايات نقلت أن الكون كله قد تأثر فجواد الحسين جزء لا يتجزء منه وقد عبر عن انفعاله بهيئته التى أشار إليها الإمام (مخزياً) ولغته الخاصة (الصهيل)، وبين هذه وتلك تظهر عظم المظلومية التى لم يبق لها قلب فى الوجود ينبض إلا وانكسر وتأثر.

س: ما معنى ونظرن سرجك عليه ملوياً؟

ج: السرج ما يوضع على الفرس لجلوس الراكب، ويوثق بالجواد بكل استحكام لثلا يقع الراكب من الفرس حين عودته، وإذا ما وقع الفارس من جواده دون اختياره يلتوى السرج إلى الأسفل. وهذا ما يشير إليه مولانا صاحب العصر عليه السلام، أى: لَمَا سمع أهل البيت عليهم السلام سهيل جواد الإمام الحسين عليهما السلام خرجن من الخدور فنظرن إلى الجواد وإذا بسرجه ملوى فعرفن من حالة الجواد ما جرى على أبى عبد الله عليهما السلام.

س: ما معنى الخدور فى قوله عليه السلام: فبرزن من الخدور؟

ج: الخدور جمع خدر، والخدر فى اللغة العربية ما يُتوارى به، ومنه أطلق على الستر الذى يُمدّ للجارية فى ناحية البيت. والخادر: كل شىء منع بصرًا فقد أخدره، ولذلك يُطلق على الظلمة خدرًا، فالخدر هو الستر الذى لا يكشف؛ فيكون معنى هذه العبارة: أن بنات الرسالة قد خرجن من خبائهن الشديد السترا!

س: كيف تفسرون هذه العبارة ناشرات الشعور؟

ج: كان من المتعارف عند العرب سابقًا أن المرأة إذا فقدت عزيزاً عليها تبقى بقيه عمرها محزونة لمصابه، محرومة حتى من البسمة والضحكة لفقده، فإنها فى ظروف كهذه تفتح ضميرتها داخل الستر والحجاب كعلامة لشدة المصيبة وهذه العادة موجودة فى العراق أيضاً وربما فى مناطق عربية أخرى وليس المراد من العبارة كما يتصور البعض أن العلويات خرجن من الستر ورؤوسهن مكشوفة والعياذ بالله.

إذن: معنى «ناشرات الشعور» غير كاشفات الشعور، وهو: إن العلويات فتحن ظفائرهن تحت المقانع لشدة المصاب، بعد أن ربطن المقانع على رؤوسهن بإحكام امتثالاً لأمر سيد الشهداء عليهما السلام، فقد أوصاهن بذلك لكى لا يذهلن عن حجابهن من شدة المصيبة وعظم الفاجعة.

س: يقول الإمام بعد ذلك مصوراً حالة العلويات: «على الخدود لاطمات وبالعويل داعيات» كيف تفسرون هذه العبارة؟

ج: حقًا: إن كل كلمة فى هذه الزيارة تعبّر عن مصيبة عظيمة، فتارة يدعو الإنسان شخصاً، وأخرى يناديه برفيع صوته، وكلاهما لا يقال له عويل، إنما يكون العويل حينما يبكى الإنسان ويصيح برفيع صوته، وهذا معناه أن العلويات خرجن من المخيم إلى مصرع سيد الشهداء والمسافة ليست بعيدة وهن مهرولات باقيات يصرخن بأصواتهن مناديات: وامحمداه، واعلياه، وافاطمتاه، واحسيناه، واجعفراه، واحمزتاه... ولسان حالهن: يارسول الله إحضر اليوم فى كربلاء، وانظر ما جرى علينا، وأنت يا أبتاه يا أمير المؤمنين احضر وانظر حالنا. ثم إنه عليهما السلام قال: «وإلى مصرعك مبادرات» فقد تسابقت العلويات صغارهن وكبارهن إلى مصرع سيد الشهداء عليهما السلام ولا أعلم لماذا أسرعن؟ ربما أسرعن ليدركن لحظة من حياة أبى عبد الله الحسين عليهما السلام أو أسرعن لشدة اللوعة أو لغير ذلك. س: قد أشار بقيه الله الأعظم عليه السلام إلى حال سبى العلويات مخاطباً جده سيد الشهداء عليهما السلام قائلاً: «وسبى أهلك كالعبيد وصفدوا فى الحديد» فما معنى هذه العبارة وكيف سيقت القافلة؟

ج: الصفد هو أن تغلّ يدا الإنسان إلى عنقه أو إلى الخلف بالأغلال وتجعل القيود حول جسده ثم تقفل، هكذا ساقوا أهل البيت عليهم السلام من كربلاء إلى الكوفة فى ليلة واحدة، فقد قيد أتباع يزيد العلويات بالأغلال بما فيهم العلويات الصغار والأطفال.

أمّا الحالة التى سيقت بها قافلة الأسارى فقد أشار إليها الإمام الحجة عليهما السلام فقال: «فوق أقتاب المطيات» فإن الذى يركب الفرس أو الحمار أو غيرها من الدواب لا يحتاج إلى محمل أو غيره لأن ظهور هذه الحيوانات مستوية فلو وضع على ظهرها قماش وما أشبه يكون أفضل، أما بالنسبة للجمال والنياق فالأمر يختلف؛ لأن أظهرها غير مستوية، ولذلك يضعون عليها القتب ويربطونها جيداً لثلا يقع الراكب ثم يضعون على الأقتاب الهودج أو القبة، على اختلاف أشكالها الدائرية وغيرها.

يُنقل أن ابن سعد اتخذ لنفسه وأصحابه هودج، أمّا نياق وجمال أهل البيت عليهم السلام فكانت مجردة وكان الأطفال والعلويات يُسيرون على النياق الحاسرة، وهذا هو مراد الإمام الحجة عليه السلام فى زيارة جده سيد الشهداء عليهما السلام حين قال: «على أقتاب

المطيات».

ونقل العلامة المجلسى فى بحاره أذ يعبر عن حال أهل البيت بما فيهم النساء والأطفال قائلاً: وأفخاذهم تشخب دمًا. فمن الطبيعى أن الجمال حينما تجدد فى السير والعلويات مع الأطفال على هذه الحالة على أخشاب مجردة بدون فرش مقيدىن، تشخب أفخاذهم دمًا؛ والحال أن الظالم يريد إيصالهم إلى الكوفة بأسرع وقت.

س: ما معنى لأندبنك صباحاً ومساءً ولأبكين عليك بدل الدموع دمًا؟

ج: الندبة هى البكاء مع العويل والصراخ، لكن أين تكون هذه الندبة من الإمام الحجّة عليهما السلام لجده المظلوم؟ أفى الصحراء أم غيرها؟ وماذا يتذكر الإمام الحجّة عليهما السلام؟ وأى مصيبة من مصائب جده يستحضر بحيث إنه لا يفتر ولا يبرد لا شتاءً ولا صيفاً، إن الإنسان المفجوع قد يهدأ ويبرد تدريجياً، أما الإمام الحجّة عليه السلام فلا يهدأ أبداً بل يندب جده ليل، نهار.

ثم إنه عليهما السلام قال: «ولأبكين عليك بدل الدموع دمًا» فإنه ربما يقال: الدمع الذى هو بخار الدم فى عروق المقلّة إذا تدفق بكثرة، قلل من قابليته تبخر رطوبات الدم، فيجرى الدم نفسه من عروق الأجنان، أو أن الشرايين الدقيقة فى الأجنان تتمزق فينزل منها الدم.

ويقال: إن مستودع الدم الذى هو مصدر الدمع ومنبعه، يشبه الكيس الموجود خلف العينين، فإذا جرح يتحوّل الدم الذى فيه إلى دموع، فلو بكى الإنسان كثيراً وبشدة تحول بكأؤه على أثر جفاف الدمع إلى دم.

الجدير بالذكر أن الإنسان تارة يفقد عزيزاً له فيكى عليه يوماً أو يومين أو أسبوعاً بشدة فتخرج من عينيه قطرة من الدم؛ فإن منبع الدمع عندما يفقد قدرته على بثّ الدموع يتحول البكاء بالدمع إلى دم ويقطر من الإنسان قطرة أو قطرتان من الدم. إلا أن إمام العصر والزمان عليه السلام يخاطب جده ولسان حاله: سأبكى عليك يا جداه بكاءً شديداً متواصلًا حتى تجفّ دموعى وتتحوّل دمًا. وهذا معناه أن الإمام الحجّة عليه السلام يبكى على الإمام الحسين عليهما السلام دمًا كلّ يوم وليس فقط يوم عاشوراء؛ إذ أن مصيبة سيد الشهداء وأهل بيته مصيبة استثنائية وشاءت إرادة السماء أن لا يكون لها نظير فى الكون منذ الأزل وإلى يوم يعثون.

س: هل يجوز التشكيك بزيارة عاشوراء واللعن الوارد بها؟

ج: لا يصحّ التشكيك فى زيارة عاشوراء ولا فى اللعن الوارد فيها، لأنها من حيث السند حديث قدسى عن النبى صلى الله عليه و اله عن جبرائيل عليهما السلام عن الله تعالى، ومن حيث اللعن فقد لعن الله تعالى مكرراً الذين آذوه فى رسوله وآذوا رسوله فى أهل بيته، فى القرآن الحكيم، ومنها قول الله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا» • مضافاً إلى أن اللعن هو إعلان البراءة من أعداء الله، والتبرى وكذلك التولى فرضان شرعيان من الله تعالى على كلّ مسلم ومسلمة، والفرق بينه وبين السب هو أن السب هو التنقيص للسانى بينما واللعن هو طلب البعد عن الله تعالى.

س: هل هذا الجزء من زيارة عاشوراء: «اللهمّ خصّ أنت أول ظالم باللعن منى، وابدأ به أولاً، ثم الثانى، والثالث والرابع، اللهم العن يزيد خامساً، واللعن عبيد الله بن زياد وابن مرجانة وعمر بن سعد وشمراً وآل أبى سفيان وآل زياد وآل مروان إلى يوم القيامة» أم هو من الإضافات الموضوعه وأصبحت مع مرور الزمن من ضمن الزيارة، ثم أليس اللعن ينافى حفظ بيضة الاسلام، ومن المقصود بالرابع؟ ج: نعم، هو جزء من الزيارة. وهذه الزيارة حديث قدسى منقول عن النبى الكريم صلى الله عليه و اله عن جبرائيل الامين عن الله جلّ جلاله. مضافاً إلى أن لعن الظالمين لا ينافى حفظ بيضة الإسلام وقد ورد لعن الظالمين فى القرآن الكريم عشرات المرات، ثم إن المقصود بالرابع معاوية بقرينه: «اللهم العن يزيد خامساً».

الحسينيات وحفلات الزواج

س: هل يجوز استخدام الحسينيات لإقامة حفلات الزواج، وقد يصاحبها استخدام الدف والتصفيق وما أشبهه؟

ج: يجوز الاستفادة في إقامة حفلات الزواج بشرط الاجتناب عن المحرمات وما لا يناسب حرمة هذه الأماكن المقدسة.

س: وهل صحيح ما يقال بأن الطرب في مدح أهل البيت سائغ سواء من كلمة أدبية أو قصيدة أو لحن وما شابه؟

ج: الغناء محرّم وإن كانت الكلمات حقّة.

س: هل يجوز استعمال الناي في مجالس اللطم والعزاء نظراً للحنه وأسلوبه وتأثيره في الحزن كما هو المتعارف عند البعض؟

ج: لا يجوز استعمال آلات اللّهُو مطلقاً.

التمثيل واللعن

س: هل يجوز الغناء للامام الحسين عليهما السلام بأنغام حزينة مبكية؟

ج: الغناء لا يجوز مطلقاً.

س: ما هو رأيكم بقراءة البعض للعزاء بطور شبيه بالغناء؟

ج: الحرام هو الغناء لا ما يشبه الغناء.

س: اذا حرّمتم الغناء مطلقاً قد يرد اشكال وهو ان المراثى الحسينية تقرأ احياناً بلحن غنائى كالممد والترجيع وما يوجب الهيجان النفسى

كالاتحان الحزينة والعتايبة المبكية وكذلك بعض اللطميات التى تقرأ بالحن غنائية فى الحال الحاضر ولو رجعنا الى الفن الغنائى

لرأينا ان اغلب هذه الاتحان موجودة هناك فلماذا لا تحرّمون مثل هذه اللطميات؟

ج: الحرام ما يصدق عليه الغناء، وأما تحسين الصوت فلا.

س: هل أن ادخال الموسيقى فى الأناشيد الدينية أو فى التمثيل الدينى أو الحسينى حلال أم حرام؟

ج: حرام.

س: هل يجوز تمثيل شخصية أحد الأئمة فى عرض تمثيلى دينى، أو حسينى؟

ج: يجوز مع مراعاة الشؤون الإسلامية وعدم احتوائه لهتك مقاماتهم عليهم السلام.

س: هل يجوز أن يمثل دور الإمام الحسين عليهما السلام ممثل مشهور وإن لم يكن مؤمناً ملتزماً، ولا اذا سمعه طيبة حسنة، وذلك لأن

هذا الفنان له باع طويل فى صناعة الفن المسرحى والدرامى بما يلفت انتباه المشاهدين من جميع أقطار العالم؟

ج: يلزم أن يكون الممثل لدور المعصومين عليهم السلام من المؤمنين الصالحين وممن له سمعة طيبة بين الناس ومعروف بالصلاح

والسداد.

س: ما هو رأيكم باللطميات التى أخذ لحنها من الاتحان الغنائية المشهورة؟

ج: اذا صدق عليها الغناء عرفاً فلا يجوز.

س: هل يجوز فى التمثيل الدينى أو الحسينى، تمثيل العالى بالدانى أو السافل بالعالى، وهكذا؟

ج: يجوز مع رعاية الموازين الأخلاقية.

س: هل يجوز فى المسرحيات الدينية أو الحسينية لبس لباس النساء، وبالعكس؟

ج: اللباس المشترك جائز، والخاص اذا كان مؤقتاً لا بأس به.

س: هل يجوز تمثيل واقعة كربلاء بشكل فلم سينمائى يعرض للعالم ويراعى فيه الشروط الدينية، أى: عدم الهتك لمقام الإمام الحسين

وأهل بيته عليهم السلام؟

ج: يجوز بل بنبغى الاهتمام بذلك مع رعاية التاريخ الصحيح وتمثيل خبراء فن التمثيل كما فى المؤسسات العالمية المتقدمة فى صنع

الأفلام، وذلك لتنوير أذهان العالم بمعرفة أهداف الإمام الحسين عليهما السلام.

- س: فى حالة موافقة سماحتكم على تمثيل فلم سينمائى عالمى لواقعة كربلاء، هل يجوز ظهور صورة الممثلين الذين يؤدون أدوار أهل البيت عليهم السلام مثل شخصية الإمام الحسين عليهما السلام؟
- ج: الأجدر أن لا يظهرهما صورة الإمام المعصوم عليهما السلام فى الأفلام.
- س: هل يجوز شراء ملابس من أجل تمثيل مسرحية تخص واقعة الطف أو مستلزمات تخص المسرحية؟
- ج: نعم يجوز ذلك.
- س: ما هو المقياس بين ألحان المواليد وألحان اللهو والطرب رغم أن الفرق بينهم أصبح ضئيلاً خصوصاً بعد اتجاه المطربين للألحان الحزينة فى مجالس اللهو والطرب، وهذا الأمر يجعلنا فى حيرة وخط للألحان بين المواليد والغناء للهوى؟
- ج: المقياس فى فرض السؤال العرف، فكل ما قال العرف أنه غناء فهو حرام شرعاً.
- س: ما حكم استعمال الأطوار الغنائية فى قصائد مدح أهل البيت عليهم السلام، وما حكم الأطوار المطربة التى ليست هى من الأطوار الغنائية؟
- ج: كل ما صدق (الغناء) عليه عرفاً لا يجوز.
- س: قمت بعمل لأهل البيت عليهم السلام وهو شريط يحوى مواليد الأئمة الأطهار عليهم السلام واستخدمت فيه أحدث أنواع التقنية والتطور للمؤثرات الصوتية ومن ضمن هذه المؤثرات صوت بشرى طبيعى من دون استخدام آلة موسيقية، يشبه صوت الناي فما حكم هذا الشئ؟
- ج: إذا كان العرف لا يميز بينه وبين الصوت المودى بالناى، فلا يجوز على الأظهر.

الآلات الموسيقية

- س: هل يجوز استخدام بعض الآلات الموسيقية فى المواكب والشعائر الحسينية لما لها من تأثير على النفس؟
- ج: يجب ان تكون الشعائر الحسينية خالية مما لا يجوز الاستفادة منها.
- س: هل يجوز استعمال الدفوف والطبول والصنوج فى المسيرات العزائية فى يوم عاشوراء وغيرها؟
- ج: أما الدفوف فلا واما الطبول والصنوج فلا بأس بها.
- س: هل يجوز إدخال الموسيقى الحزينة أو الموسيقى التأثيرية فى مشاهد المسرحية؟
- ج: يجب تنزيه الشعائر الحسينية من المحرمات.
- س: هل يجوز الاستماع إلى المدائح الدينية التى تقرأ فى مدح أهل البيت مصحوبة بالموسيقى؟
- ج: لا يجوز الاستماع إلى الموسيقى ويجتنب من خلط الحلال بالحرام.
- س: ما حكم استعمال آلات اللهو فى المجالس الدينية للفائدة العقلية بين الناس؟
- ج: لا يجوز.
- س: هل يجوز استعمال الموسيقى الحماسية فى المواكب الحسينية وكذلك استماعها فى ايام عاشوراء وغيرها؟
- ج: لا يجوز.

الموارد الفقهية والقضية الحسينية

- س: امرأة نذرت لحسينية سمعت بإسمها ولكنها لم تعلم أين تقع هذه الحسينية التى سمعت بأسمها فأين يكون مصرف نذرها؟
- ج: تسأل عن مكانها من الذين يعرفون ذلك وترسل نذرها معهم وإن لم تعلم بها مع ذلك، فتصرف المنذور فى إحدى الحسينيات.

س: أرض خاليه كان يُقام عليها مآتم الإمام الحسين عليهما السلام عندما كانت مبنية، والأُن قد تهدم البناء وتحزوا عن الأرض، هل هي وقف أم لا فلم يجدوا سنداً لها، فما حكم بناء الأرض وجعلها وقفية باسم الإمام الحسين عليهما السلام؟
ج: إذا كانت هناك شهرة على وقف المآتم المذكور، فالشهرة كافية في ذلك إلا أن يعلم خلافها، فإذا كان هناك يقين بخلاف الشهرة جاز في مفروض السؤال إنشاء المشروع المذكور عليها.

س: شخص يقيم مآتم أسبوعى على الإمام الحسين عليهما السلام وهو لا يخمس ما عمله والأكل من الطعام المبذول في مآتمه؟
ج: لو شك كونه يخمس أم لا يحمل عمله على الصحة بحسب الروايات الشريفة القائلة بحمل فعل المسلم على الصحة ويأكل من الطعام ولا شىء عليه وأما مع العلم بأنه لا يخمس فحينئذ لو علم بأن في عين هذا المأكل وفي نفس الطعام تعلق الخمس وجب عليه أن يدفع خمس قيمة الأكل والطعام، ويرشد صاحب المآتم باعطاء الخمس بالحكمة والموعظة الحسنة.

س: هل يجوز المبالغة والزيادة في أحداث عاشوراء بقصد تعظيم المصيبة؟
ج: أحداث عاشوراء ومصيبتها هي من دون مبالغة وزيادة: عظيمة، عظمت في السماوات على أهل السماوات، وفي الأرض على أهلها، وفي الجنان على سكانها.

س: ما حكم الذهاب إلى المآتم الحسينية التي تقام على أرض مغصوبة وهل يجوز المشاركة في العزاء وأكل الطعام منها؟
ج: في مفروض السؤال مع العلم بالغصيبة لا يجوز الحضور في المكان، ولكن يجوز تناول من الطعام الذى طبخ فيه.
س: أرض وقف كتب لها وصيتين لأجل التقية. الأولى وهي الأصح وقف للإمام الحسين عليهما السلام حيث تقام فيها الشعائر الحسينية طوال السنة، والثانية وقف ذرى، فأى الوصيتين تنفذ في الوقف؟

ج: إذا كان الأمر كما في هذه الرسالة، وقد استمر الناس في العمل بفحوى الوصية من إقامة عزاء الإمام الحسين عليهما السلام في هذا المكان طول السنة وخاصة في شهر محرم الحرام وشهر رمضان فالوصية الأولى هي الثابتة والصحيحة، ويجب مع الإمكان تبديل الوقف الموجود إلى الوقف الحسينى حسب الوصية الأولى.

س: فى التربة الحسينية جهة مكتوب عليها مثلاً: اسم الإمام الحسين عليهما السلام أو اسم الله تعالى، وجهة أخرى لم يكتب عليها شىء، فأى الجهتين يستحسن السجود عليها؟
ج: يصح السجود على الجهتين.

س: هل يجوز ترك زيارة الأئمة عليهم السلام فى النجف وكربلاء لوقت آخر نظراً للظروف الأمتية فى العراق؟
ج: يجوز ذلك، ولكن فيه حرمان من فضل عظيم.

س: ما حكم لمس التربة الحسينية ولمس جلد أو غلاف القرآن (للحائض) دون لمس آياته؟
ج: مكروه ذلك.

س: هل يوجد نص قرآنى أو حديث شريف على إستحباب الطواف حول قبور الأئمة المعصومين عليهم السلام؟
ج: الحضور عند قبورهم عليهم السلام وزيارتهم لا شك فى مطلوبيته وإستحبابه والآيات والروايات ناطقة بذلك وسيرة الصلحاء منذ صدر الإسلام جرت على ذلك من دون نكير ولا فرق فى ذلك بين حياتهم ومماتهم، وأما مسألة الطواف والدوران حول الأضرحة فبقصد التبرك بأضرحتهم من جميع الجوانب لا بأس به ومن باب تعظيمهم يكون مستحباً.

س: ما هى الطريقة الصحيحة التى يستطيع الفرد فيها زيارة الإمام الحسين عليهما السلام وإهداء ثوابها إلى روح والده؟
ج: فى فرض السؤال ينوى النيابة عن الوالد قبل الشروع فى الزيارة، أو ينوى إهداء ثواب الزيارة إلى الوالد بعد تمامها.

س: ما حكم من تهاون فى أداء صلاة الجماعة وبيته قريب من المسجد ولا يشارك فى المناسبات الدينية والشعائر الحسينية؟
ج: روى محمد بن مسلم عن أبى جعفر الصادق عليهما السلام: «لا- صلاة لمن لا- يشهد الصلاة من جيران المسجد الا مريض أو

مشغول» قال رسول الله صلى الله عليه و اله لقوم: «لتحضرن المسجد أو لاحرقن عليكم منازلكم». إن المسجد إذا هجره جيرانه إشتكى منهم يوم القيامة إلى الله تعالى، مضافاً إلى ما فى صلاة الجماعة مع إمام عادل والصلاة فى المسجد من ثواب كثير، لا يمكن لأحد غير الله تعالى عدّه وإحصاؤه، والذى يترك الجماعة يُحرم من هذا الثواب الكثير، ويُحرم من مواهب الجماعة وفضائل المسجد مثل تحصيل أصدقاء أوفياء وإخوة فى الدين وغير ذلك، هذا وقد سأل الصحابى الجليل عثمان بن مظعون الذى كان قد حرّم الخمره على نفسه فى الجاهلية وأسلم بعد ثلاثه عشر رجلاً- وهاجر الهجرتين وشهد بدمراً النبى صلى الله عليه و اله قائلاً: هممت أن أسيح فى الأرض، فقال له النبى الكريم صلى الله عليه و اله: «لا تُسح فى الأرض فإن سياحه أمتى فى المساجد» وأما الشعائر الحسينية بكافه أشكالها من مجالس ومنابر ومواكب فهى من مجالس الجنه وخلقها وقد أمرنا أهل البيت عليهم السلام بعد عقدهم للمجالس الحسينية واشتراكهم فيها والبكاء على الإمام الحسين عليهما السلام أن نشترك فيها ولا نحرم أنفسنا من خيرها وثوابها.

س: هل يجوز دفن التربة الحسينية المفتته فى الأرض لغرض التبرك؟

ج: جائز.

س: هل تجوز الصلاة بدون تربة، وما فائدة الصلاة بالتربة؟

ج: فى الحديث الشريف عن النبى الكريم صلى الله عليه و اله انه قال: «جعلت لى الارض مسجداً وطهوراً» فالسجود يجب ان يكون على الأرض وأفضل الأرض التراب، وأفضل التراب: تربة الإمام الحسين عليهما السلام ففى الحديث الشريف عن الإمام الصادق عليهما السلام قال: «السجود على تربة الحسين عليهما السلام ينير الأرضين السبع، ويحرق الحجب السبعة».

س: هل يجوز للمجنب لمس تربة الحسين عليهما السلام؟

ج: مكروه ذلك.

س: شخص اشترى أرضاً جرداء، بنىه إقامة حسينيه عليها وبعد عدة سنين أوقفها للإمام الحسين عليهما السلام ليقام عليها حسينيه وحين وقفها كانت كما اشترها جرداء أيضاً، ثم شرع فى البناء بعد أن تمت الوقفيه، هل هذه الوقفيه صحيحه ومكتمله الأركان أم لا؟

ج: الوقف فى مفروض السؤال صحيح مكتمل الأركان، إذ فى الأوقاف العامه مثل وقف أرض على الحسينيه يكفى فى تحقق الوقف فيها إجراء الواقف عقد الوقف وصيغته، كما هو فى مفروض السؤال، ولا يشترط فيه القبض على الأظهر.

س: يوجد فى منطقتنا بيت موقوف للإمام الحسين عليهما السلام على أن يصرف ريعه لمأتم العزاء وهذا البيت كان لأكثر من عشرين سنه مضت عليه يعمل فيه بمقتضى وقفه والآن قد ضم إليه بيت بجواره وبنى البيتان حسينيه فهل يصح ضم الوقفتين بوقف واحد حيث ان الأول كان يصرف ريعه للإمام الحسين عليهما السلام وأصبح مع الثانى حسينيه.

ج: ضم الوقفين فى الفرض المذكور لا- يضر بمقتضى مثل هذا الوقف، ولكن يجب ان يكون ذلك بموافقه من المتولى الشرعى للوقف.

س: امرأة ورثت أرض من أبيها المتوفى والأرض تخص والد أبيها وبعد البحث عن أوراق تخص الأرض شاهدت ورقه حكوميه يذكر فيها صاحب الأرض أن الأرض وقف لمأتم الإمام الحسين عليهما السلام وأن هذه المرأة تملك مأتماً للنساء فى منزلها وأن صاحب الأرض يملك مأتم الرجال، فهل تستطيع المرأة وقف نصيبها من الأرض للمأتم الذى تديره لأنها لا تعرف قصد صاحب الأرض هل هو يقصد أن الأرض وقف للمأتم الذى يملكه أو أى مأتم للحسين عليهما السلام، علماً أنه يوجد ورثه آخرون فى الأرض؟

ج: الأرض كلها فى مفروض السؤال مع إحراز صحه كتابه الوقفيه وقف لمأتم الإمام الحسين عليهما السلام، وحيث إنه مطلق ولم يعينه لمأتم خاص أمكن صرف عائداها على مأتم صاحب الأرض، وما زاد منها تصرف على مأتم هذه المرأة.

س: هل يمكن اعتبار العتبات المقدسة من الأماكن التي تشد الرحال إليها؟

ج: نعم، وقد صرح بذلك النبي صلى الله عليه و اله كما في تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ١٠٧، ح ١٨٩، فقد جاء فيه: «يا أبا الحسن إن الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنة، وعرصات من عرصاتها، وأن الله عز وجل جعل قلوب نجباء من خلقه و صفوة من عباده تحن إليكم، وتحتمل المذلة والأذى فيكم، فيعمرون قبوركم ويكثرون زيارتها تقرباً منهم إلى الله، ومودة لرسوله صلى الله عليه و اله...»

س: ما حكم من يدخل العتبات المقدسة بدون وضوء؟

ج: ليس بحرام، ولكن ينبغي الدخول إليها بطهارة ووضوء.

س: ما حكم من يزور الأئمة الأطهار عليهم السلام ولا يؤدي صلاة الزيارة؟

ج: الزيارة صحيحة، ولكنها تكون ناقصة، والأفضل لإكمال الزيارة ونيل الثواب كاملاً الاتيان بصلاة الزيارة.

س: إذا كانت صلاة الزيارة تؤدى في وسط الزيارة، فهل يجوز تأجيلها إلى ما بعد الإنتهاء من الزيارة؟

ج: نعم، يجوز تأجيلها ولكن الأفضل إتيانها في محلها.

س: هل يتم طلب الحاجة من الأئمة الأطهار عليهم السلام مباشرة، أم من الله تعالى بواسطتهم؟

ج: طلب الحاجة يكون من الله تعالى بواسطتهم وشفاعتهم، كما ويصح أيضاً طلب الحاجة من المعصومين عليهم السلام لأن الله تعالى أذن لهم في ذلك، وجعلهم الوسيلة إلى رضوانه، وسبباً لنزول رحمته على عباده، وفي القرآن الحكيم ما يحرض على طلب الحوائج إلى الله تعالى وإلى رسوله الكريم أيضاً، مثل قوله سبحانه: **وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ**؟ وذلك جار في أوصياء الرسول صلى الله عليه و اله والأئمة المعصومين من أهل بيته عليهم السلام.

س: المعروف ان النظر إلى الكعبة المشرفة عبادة، فهل النظر إلى ضريح الإمام المعصوم عليهما السلام أو إلى القبة والمنارة، عبادة أيضاً؟

ج: في الحديث الشريف عن الإمام أمير المؤمنين عليهما السلام: «في كل نظرة عبرة». ومعناه: أن نظر المؤمن هو نظر تفقه واعتبار، ومن هذا المنطلق كل نظر فيه نوع تفقه واعتبار، وتقرب إلى الله تعالى، وتقوية لروح الإيمان والعدل، والإحسان والقسط في الإنسان يكون نوع عبادة ويثاب عليه.

س: في أى مكان يمكن أن تكون الصلاة أكثر ثواباً، عند الضريح المقدس، أم في الحرم الطاهر، أم في الصحن الشريف؟

ج: الصلاة عند الضريح المقدس أكثر ثواباً إذا لم يكن ادائها في مكان مزاحم للزائرين والوافدين.

متفرقات

س: ما المقصود من شعائر الإمام الحسين عليهما السلام؟

ج: المقصود من الشعائر الحسينية هو كل ما تعارف عند الشيعة مما يكون مذكراً بالإمام الحسين وأهل بيته وأنصاره عليهم السلام ومواقفه وما ضحى في سبيله وما إلى ذلك.

س: هل يجوز اللطم والبكاء على المراجع العظام وذكر بعض أبيات النعي عليهم في المجلس الحسيني؟

ج: نعم يجوز لأن العلماء هم ورثة الأنبياء.

س: كيف تكون كربلاء المقدسة أفضل من مكة المكرمة المذكورة في القرآن الكريم وهي قبله المسلمين كافة وبها بيت الله الحرام؟

ج: لقد جاء في الحديث الشريف: «عن على بن الحسين عليهما السلام قال: اتخذ الله أرض كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن يخلق الله

أرض الكعبة ويتخذها حرماً بأربعة وعشرين ألف عام، وأنه إذا زلزل الله تبارك وتعالى الأرض وسيرها رفعت كما هي بتربتها نورانية صافية فجعلت في أفضل روضة من رياض الجنة»، ... إن أرض كربلاء هي قطعة مقطعة من الجنة فوق الأرض وفي القيامة تلحق بالجنة وترجع إلى أصلها، وإن فيها الشفاء من كل داء، بينما لم يذكر ذلك لغير كربلاء من البقاع المتبركة والأراضي المقدسة، مضافاً إلى ما ورد في الحديث الشريف من تفاخر الكعبة على كربلاء وقد جاء فيه: «إن أرض الكعبة قالت: من مثلي وقد جعل بيت الله على ظهرى يأتيني الناس من كل فج عميق وجعلت حرم الله وأمنه، فأوحى الله إليها: أن كفى وقرى فوعزتي ... لولا من تضمنت أرض كربلاء ما خلقتك ولا خلقت البيت الذي به افتخرت» ... وقد ذكر ذلك في كتب العامة والخاصة، وإلى هذا أشار العلامة السيد بحر العلوم في منظومته بقوله:

«ومن حديث كربلاء والكعبة لكربلاء بان علو الرتبة».

تم بحمد الله تعالى

بي نوشتها

- () مستدرک الحاكم: ج ٣ ص ١٥٠.
- () سورة الحج، الآية: ٣٢.
- () نهج البلاغة: ج ٢ ص ٤٣.
- () سورة الحج، الآية: ٣٦.
- () سورة البقرة، الآية: ١٥٨.
- () سورة المائدة، الآية: ٢.
- () وسائل الشيعة (آل البيت)، الحر العاملي: ج ١٤ ص ٥٠٢ وج ١٤، ص ٣٩٢؛ بحار الأنوار: ج ١ ص ٢٠٠ وج ٤٤ ص ٢٧٨ وج ١٠٨ ص ١٩؛ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، الشيخ الصدوق: ص ٢٦٤؛ العوالم الإمام الحسين عليه السلام: ص ٥٣١؛ الأمالي الشيخ الصدوق: ص ١٣١؛ مكارم الأخلاق الطبرسي: ص ٣١٥.
- () سورة البقرة، الآية: ٢٩.
- () سورة الطلاق، الآية: ٧.
- () تذكرة الفقهاء: ج ١ الحلبي ص ٥٨٨؛ منية الطالب: ج ١ ص ٢٧؛ جامع المدارك: ج ١ ص ٢٦.
- () وسائل الشيعة: ج ٦ ص ٢٨٩؛ من لا يحضره الفقيه: ج ١، الشيخ الصدوق ص ٧؛ مستدرک الوسائل: ج ١٧ ص ٣٢٤.
- () مستدرک الوسائل: ج ١٧ ص ٣٢٣؛ الأمالي الشيخ الطوسي: ص ٦٦٩.
- () «الذي يسقاه» في نسخة مناقب آل أبي طالب، و «الذي يسقى» في نسخة الأمالي للصدوق.
- () الأمالي للصدوق: ص ١٩٧ ح ٢، مناقب آل أبي طالب: ج ٢ ص ٥١، إثبات الهداة: ج ١ ص ٢٨١ ح ١٥٢، البحار: ج ٢٧ ص ٢٠٩ ح ٨ وج ٤٤ ص ١٤٩ ح ١٧ وج ٢٨ ص ٥١ ح ٢٠، ذوب النصار: ص ١١.
- () «بحرمي وقبري» في نسخة المحتضر.
- () «فيرتحل عنها إلى أرض مقتلته وموضع مصرعه أرض كربلاء فتنصرة» في نسخة بشارة المصطفى، و «ويرتحل إلى أرض» في نسخة المحتضر، و «وآمره بالرحيل إلى أرض مصرعه ومقتلته» في نسخة وفيات الأئمة.
- () الأمالي للصدوق: ص ١٧٧ ح ٢، بشارة المصطفى: ص ٣٠٨، الفضائل لشاذان: ص ١١، فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٤ و ٣٦، إرشاد القلوب: ص ٢٩٥ و ٢٩٦، المحتضر: ص ١٠٨ و ١١٠، إثبات الهداة: ج ١ ص ٢٨٠ ح ١٥٠، البحار: ج ٢٨ ص ٣٧ و ٤٠ ح ١، مثير الأحران:

ص ١٢، ذوب النضار: ص ١١، وفيات الأئمة: ص ٥٠.

() الأمل للصدوق: ص ٧٣٦، أمل الطوسي: ج ٢ ص ٢١٤، روضة الواعظين: ص ٧٥، كشف الغمة: ج ١ ص ٤١٠ و ٤٩٨، البحار: ج ٢٢ ص ٥٠٢ ح ٤٧ و ص ٥١٠ ح ٩، ذوب النضار: ص ١٢، الأنوار البهية: ص ٤١، كلمات الإمام الحسين عليه السلام: ص ٩٩.
() «..كم من ولدك..» في نسخة البحار.

() غيبة النعماني: ص ١٤٢ و ١٤٣، البحار: ج ٢٨ ص ٧١، ذوب النضار: ص ١٢.

() التفسير المنسوب الى الامام العسكري عليه السلام: ص ٣٦٨ و ٣٦٩ ح ٢٥٨، البحار: ج ٤٤ ص ٣٠٤ ح ١٧، البرهان: ج ١ ص ١٢٣ و ١٢٤، ذوب النضار: ص ١٢، العوالم: ص ٥٩٨، تفسير الصافي: ج ١ ص ١٥٤، تأويل الآيات: ج ٧٦.

() المعجم الكبير للطبراني: ج ٣ ص ١١٠ ح ٢٨٠٧، تاريخ بغداد: ج ١ ص ١٥٢، فردوس الأخبار: ج ٥ ص ٥٩٣ ح ٩٠٢، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ج ١ ص ١٦١، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ص ١٩٨ و ص ٢٧٠ و ٢٧١، تهذيب تاريخ دمشق: ج ٤ ص ٣٢٨، ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٢١٢، مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٩٠، جمع الجوامع: ج ١ ص ١٠٠٦، كنز العمال: ج ١٢ ص ١٢٨ ح ٣٤٣٢٥. ص ١٣، تذكرة الموضوعات: ص ٩٨، ذوب النضار: ص ١٢، الموضوعات: ج ١ ص ٤٠٨، حياة الإمام الحسين عليه السلام: ج ١ ص ١٠١، الصحيح من السيرة: ج ٤ ص ١٨١ و ص ٢٠٣، تاريخ بغداد: ج ١، ص ١٤٢، الإمام: ج ٥ ص ٢٩٩، إحقاق الحق: ج ١١ ص ٣٥٤ عن مفتاح النجاح: ص ١٣٦.

() القدير: الشيب. المعجم الكبير للطبراني: ج ٣ ص ١٠٥ ح ٢٨٠٨، فردوس الأخبار: ج ٥ ص ٥٣٩ ح ٩٠٢، مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٩٠، جمع الجوامع: ج ١ ص ١٠٠٦، كنز العمال: ج ١٢ ص ١٢٩ ح ٣٤٣٢٦، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام: ص ٢٧٠، ذوب النضار: ص ١٣.
() «..إنك ستساق إلى..» في نسخة تفسير نور الثقلين، و «..إنك ستساق إلى..» في نسخة شجرة طوبى.

() ذكر صاحب كتاب مدينة المعاجز إن كلمة «التقى» بها النبيون في الأصل «ألقي» بها النبيون، و «أرض قد التقى فيها» في نسخة مختصر بصائر الدرجات.

() «غمورا» في نسخة تفسير نور الثقلين.

() الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٨٤٨ ح ٦٣، مختصر بصائر الدرجات: ص ٣٦ و ٣٧ و ص ٥٠، الرجعة للاسترابادي: ص ٦٧ ح ٤٣، إثبات الهداة: ج ١ ص ٣٢٠ ح ٢٨١، الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٥٢ ح ٩٥، الأربعون للمجلسي: ص ٤٠٠، البحار: ج ٤٥ ص ٨٠ ح ٦، ج ٥٣ ص ٦١ ح ٥٢، تفسير نور الثقلين: ج ٣ ص ٤٣٨، الشيعة في أحاديث الفريقين: ص ١٢٥، مدينة المعاجز: ج ٣ ص ٥٠٤، العوالم: ص ٣٤٤، شجرة طوبى: ج ٢ ص ٤٢٠، مستدرک سفينة البحار: ج ٧ ص ١٩٦، كلمات الإمام الحسين عليه السلام: ص ٤٢٩، معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام: ج ٥ ص ١١٤، ذوب النضار: ص ١٣.

() «يقتل أخوك الحسين بالسيف» في نسخة حياة الإمام الحسين عليه السلام.

() كتاب سليم بن قيس: ص ٣٦٣، كمال الدين: ج ٢ ص ٥٣١، البحار: ج ٣٣ ص ٢٦٧، ذوب النضار: ص ١٣، كلمات الإمام الحسين عليه السلام: ص ٦٠٧، مواقف الشيعة: ج ٢ ص ٦٨، حيات الإمام الحسين عليه السلام: ج ٢ ص ١٠٨.

() عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٦٩، البحار: ج ٤٤ ص ٣٠٠ ح ٥، ذوب النضار: ص ١٢، العوالم: ص ٥٩٧.

() المصنف لابن أبي شيبه: ج ١٥ ص ٩٨ ح ١٩٢١١٤، مسند أحمد: ج ١ ص ٨٥، مناقب أمير المؤمنين: ج ٢ ص ٢٥٣، تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٣٠٠، السجود على الأرض: ص ١٣٨، ذخائر العقبى: ص ١٤٨، مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٨٧، المصنف: ج ٨ ص ٦٣٢، مسند أبي يعلى: ج ١ ص ٢٩٨، كنز العمال: ج ١٢ ص ١٢٧ و ص ٦٥٥، البيان في تفسير القرآن: ص ٥٢٣، تاريخ مدينة دمشق: ج ١٤ ص ١٨٨ و ص ١٨٩، تهذيب الكمال: ج ٦ ص ٤٠٧، البداية والنهاية: ج ٨ ص ٢١٧، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام: ص ٢٣٥ و ص ٢٣٦ و ص ٢٣٨، جواهر المطالب في مناقب الإمام علي عليه السلام: ج ٢ ص ٢٩٠، سبل الهدى والرشاد: ج ١١ ص ٧٤، حياة الإمام الحسين عليه السلام:

ص ٤٢٥، الاتحاد والمثاني: ج ١ ص ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٤٢٧، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ح ١ ص ١٧٠، الملاحم والفتن: ص ١١٥ ح ٢٦، الحدائق لابن الجوزي: ج ١ ص ٣٦٩، تذكرة الخواص: ص ٢٥٠، ذخائر العقبي: ص ١٤٨، ذوب النصار: ص ١٤، تاريخ الإسلام ج ٥ ص ١٠٢، سير أعلام النبلاء: ج ٣ ص ٢٨٨، كشف الأستار للهيشمي: ج ٣ ص ٢٣١ ح ٢٦٤١، مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٨٧، سليمان الكوفي: ج ٢ ص ٢٥٣ ح ٧١٩، مسند علي ابن أبي طالب عليه السلام: ج ٤٨ ص ١٤٩، كتاب المزار للشهيد الأول: ص ١١٩، الخصائص الكبرى: ج ٢ ص ٢١٤، الجامع الصغير: ج ١ ص ٤٧ ح ٢٨١.

(«إن ابني هذا يقتل في أرض يقال لها العراق فمن أدركه فلينصره» في نسخة أسد الغابة.

(دلائل النبوة لأبي نعيم: ج ٢ ص ٥٥٤ ح ٤٩٣، مناقب آل أبي طالب: ج ١ ص ١٢٣، مثير الأحران: ص ٨، معرفة الصحابة: ج ٢ ص ٢٢٣ ح ٨٣٥، أسد الغابة: ج ١ ص ١٢٣ و ٣٤٩، التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٤٤، ذخائر العقبي: ص ١٤٦ البحار: ج ١٨ ص ١٤١ ح ٤١ و ج ٤٤ ص ٢٤٧ ح ٤٦، ذوب النصار: ص ١٤، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام: ص ٣٤٨.

(الآحاد والمثاني: ج ١ ص ٣١٠ ح ٤٢٩، المعجم الكبير: ج ٣ ص ١١٦ ح ٢٨٢١، مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٣٩٨، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ١٥٩، الهداية الكبرى: ص ٢٠٢ و ٢٠٣، إثبات الوصية: ص ١٤١، عيون المعجزات: ص ٦٩، دلائل النبوة للبيهقي: ج ٦ ص ٤٦٨، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ص ٢٤٧ ح ٢٢١، ذخائر العقبي: ص ١٤٧ و ١٤٨، أعلام النبلاء: ج ٣ ص ٢٨٩، البداية والنهاية: ج ٦ ص ٢٥٧، الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٧٩ ح ٦، مشارق أنوار اليقين: ص ٨٨، الخصائص الكبرى: ج ٢ ص ٢١٢، إثبات الهداة: ج ٢ ص ٥٨١ ح ٢١، حلية الأبرار: ج ١ ص ٦٠١، معالم الزلفي: ص ٩١ ب ٤٩، البحار: ج ١٨ ص ١٢٤ و ج ٤٥ ص ٨٩ ح ٢٧، كنز العمال: ج ١٣ ص ٦٥٧ ح ٣٧٦٦٧، أعلام الوري: ج ١ ص ٩٣.

(«يزيد لا- بارك الله في يزيد ودمعت عيناه» في نسخة شرح الأخبار، و «يزيد لا- بارك الله في يزيد الطعان اللعان» في نسخة الموضوعات.

(المعجم الكبير للطبراني: ج ٣ ص ١٢٠ ح ٢٨٦١ و ج ٢٠ ص ٣٨، فردوس الاخبار: ج ٤ ص ٢٨٥ ح ٦٨٤١، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ١٦٠ و ص ١٩١، مثير الأحران: ص ٢٢، مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٩٠، الخصائص الكبرى: ج ٢ ص ٢٣٧، جمع الجوامع: ص ١٨٥٧ و ص ١٠٠١، كنز العمال: ج ١١ ص ١٦٦ ح ٣١٠٦١، و ج ١٢ ص ١٢٨ ح ٣٤٣٢٤، البحار: ج ٤٤ ص ٢٦٦ ح ٢٤، شرح الأخبار: ج ٣ ص ١٣٩ ح ١٠٨١، ذوب النصار: ص ١٧، كلمات الإمام الحسين عليه السلام: ص ٣٠٦، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٥ ص ٣٧٦، الموضوعات: ج ٢ ص ٤٦، سبل الهدى والرشاد: ج ١٠ ص ٨٩، حياة الإمام الحسين عليه السلام: ج ١ ص ١٠٢ و ج ٢ ص ٣١٩.

(تفسير فرات: ص ٥٥، كامل الزيارات: ص ١٤٥ ح ٢، البحار: ج ٤٤ ص ٢٦٤ ح ٢٢، ذوب النصار: ص ١٧، العوالم: ص ١٣٩.

(«..السيوف منك وأبكي..» في نسخة بحار الأنوار.

(كامل الزيارات: ص ١٤٦ و ١٤٧ ح ٤، البحار: ج ٤٤ ص ٢٦١ ح ١٤، و ج ١٠٠ ص ١١٩ ح ١٤، العوالم: ص ١٣٨، كلمات الإمام الحسين عليه السلام: ص ٩٠، ذوب النصار: ص ١٧.

(كتاب الفتوح لأحمد بن أعثم الكوفي: ج ٤ ص ٢١٠ و ٢، دلائل الإمامة: ص ٧٢ و ٧٣، مستدرک الحاكم: ج ٣ ص ١٧٦ و ١٧٧، دلائل النبوة للبيهقي: ج ٦ ص ٤٦٨ و ٤٦٩، إرشاد المفيد: ص ٢٥٠، تيسير المطالب: ص ٩٠، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ص ١٨٢ ح ٢٣١ و ص ١٨٣ ح ٢٣٢، مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٧٤١ ح ٦١٧١، أعلام الوري: ص ٢١٦، اللهوف: ص ٦ و ٧، البداية والنهاية: ج ٦ ص ٢٣٠، الفصول المهمة لابن الصباغ: ج ١٢ ص ١٢٣ ح ٣٤٣٠٠، أخبار الدول: ص ١٠٧، ذوب النصار: ص ١٨.

(«..ليقتلن ابني بعدى الحسين..» في نسخة بحار الأنوار.

(بصائر الدرجات: ص ٦٨ ح ١ و ٢ و ص ٤٩ ح ٥ و ص ٧١ ح ٧ و ١٠ و ص ٧٢ ح ١٧، الإمامة والتبصرة: ص ٤١ ح ٢٣ و ص ٤٣ ح ٢٤، الكافي: ج ١ ص ٢٠٩ ح ٥، كامل الزيارات: ص ٧١ ح ٧، أمالي الصدوق: ص ٣٩ ح ١١، روضة الواعظين: ج ١ ص ١٠١، بشارة المصطفى: ص ١٩١،

إثبات الهداة: ج ١ ص ٣١٢ ح ٢٥١ و ٢٥٢، البحار: ج ٢٣ ص ١٣٦ ح ٧٩ وص ١٣٧ ح ٨٢ و ٨٣ و ج ٣١ ص ٢٢٧ ح ٤ وص ٢٤٧ ح ٦١ و ج ٤٤ ص ٢٥٧ ح ٦ وص ٢٥٩ ح ١٠، ذوب النصار: ص ١٨، شرح أصول الكافي: ج ٥ ص ٢٦٦ ح ٥، العوالم: ص ١٣٩.

() كفاية الأثر: ص ١٦ و ١٧، إثبات الهداة: ج ١ ص ٣٢١ ح ٢٨٦، الإنصاف: ص ٢٠٢ ح ٢٠٢، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٢٨٥ ح ١٠٧. ذوب النصار: ص ١٨، العوالم: ص ١٣٧، درر الأخبار: ص ٢٤٨.

() إرشاد المفيد: ج ٢ ص ١٣١، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢١٨، الأنوار النعمانية: ج ٣ ص ٢٤٨، الجمل: ص ١٠، البحار: ج ١٨ ص ١٢٠ ح ٣٤ وص ١٢١ ح ٣٦، الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٤٩١ ح ٤، الجمل: ص ١٠، كلمات الإمام الحسين عليه السلام: ص ٨٩ ح ٦٢، درر الأخبار: ص ١٦٦.

() «..تقتله الفئة الباغية بعدى..» في نسخة عيون أخبار الرضا عليه السلام، و «..يا أسماء تقتله الفئة..» في نسخة مستدرک الوسائل، و «..تقتله الفئة الباغية من أمتي..» في نسخة ذخائر العقبى.

() مناقب أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي: ج ٢ ص ٢٣٤ ح ٦٩٩، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٢٩ ح ٥، أمالي الصدوق: ص ١١٧ ح ٥، روضة الواعظين: ص ١٥٤، أعلام الوري: ص ٢١٧، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ج ١ ص ٨٧ و ٨٨، ذخائر العقبى: ص ١١٩، فرائد السمطين: ج ٢ ص ١٠٣ و ١٠٤ ح ٤١٢، إثبات الهداة: ج ١ ص ٢٦٥ ح ٩٦ وص ٢٨١ ح ١٥٣ وص ٣٠٧ ح ٢٣٢، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٣٩ ح ٤ و ج ١٠١ ص ١١١ ح ١٨ و ج ١٠٩ ص ٧٢، تاريخ الخميس: ج ١ ص ٤١٨، ذوب النصار: ص ١٩، ينابيع المودة لذوى القربى: ج ٢ ص ٢٠٠، حياة الإمام الحسين عليه السلام: ج ١ ص ٢٨، وسائل الشيعة: ج ١٥ ص ١٣٩، ح ٥، مستدرک الوسائل: ج ١٥ ص ١٤٥، العوالم: ص ٢٠، مسند الإمام الرضا عليه السلام: ج ١ ص ١٤٩، ربع قرن مع العلامة الأميني: ص ٢١٩، موسوعة التاريخ الإسلامي: ج ٢ ص ٤٤٢، أعلام الوري بأعلام الهدى: ج ١ ص ٤٢٧.

() «..لمن يقتل حولك» في نسخة البحار.

() الأمالي للطوسي: ص ٣١٤، بشارة المصطفى: ص ٣٣٢، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٢٨ ح ٩ وص ٢٣٥ ح ٢٢. ذوب النصار: ص ١٩، السجود على الأرض: ص ١٣٩، كامل الزيارات: ص ١٢٨ و ١٣٠، العوالم: ص ١٢٩ و ١٣٠.

() بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٠٢ ح ١١، ذوب النصار: ص ١٩، العوالم: ص ٥٩٦.

() تاريخ بغداد: ج ١ ص ١٥٢، فردوس الأخبار: ج ٣ ص ١٨٧ ح ٤٥١٥، أعلام الوري: ص ٢١٨، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ٢ ص ٩٦، ذوب النصار: ص ١٩، مناقب آل أبي طالب: ج ٣ ص ٢٣٤، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٣١٤ ح ١٠، الطرائف: ص ٢٠٢ ح ٢٩٠، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ص ٣٥٢ ح ٢٨٦، تذكرة الخواص: ص ٢٨٠، كفاية الطالب: ص ٤٣٦، ذخائر العقبى: ص ١٥٠، تهذيب الكمال: ج ٦ ص ٤٣١، تذكرة الحفاظ: ج ١ ص ٧٧، تاريخ ابن الوردي: ج ١ ص ٢٣٧، نظم درر السمطين: ص ٢١٦، البداية والنهاية: ج ٨ ص ٢٠١، تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ٣٥٤، المقاصد الحسنة: ص ٣٠٢ ح ٧٥٦، الدر المنثور: ج ٤ ص ٢٦٤، الخصائص الكبرى: ج ٢ ص ٢١٤، الصواعق المحرقة: ص ١٩٩، حلية الأبرار: ج ١ ص ٥٥٧، العوالم: ص ٥٥٩، المستدرک: ج ٢ ص ٢٩٠ و ٥٩٢ و ج ٣ ص ١٧٨ و تهذيبه: ج ٤ ص ٣٣٩، وأمالي الشجري: ص ١٦٠، فيض القدير شرح الجامع الصغير: ج ١ ص ٢٦٦، تفسير الميزان: ج ١٤ ص ٢٦، تفسير القرطبي: ج ١٠ ص ٢١٩، كتاب المجروحين: ج ٢ ص ٢١٥، تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ٢٢٥ و ج ٦٤ ص ٢١٦، سير أعلام النبلاء: ج ٤ ص ٣٤٢، كشف اليقين: ص ٣٠٦.

() فاطمة عليها السلام.

() ذوب النصار: ص ٢٠، كامل الزيارات: ص ١٣٢ ح ٩.

() «..ألا أريك من تربتها..» في نسخة بحار الأنوار.

() كامل الزيارات: ص ١٣٠ ب ١٧ ح ٦، ذوب النصار: ص ٢٠، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٣٦ ح ٢٦.

(المعجم الكبير: ج ٣ ص ١١٤ ح ٢٨١٧، تاريخ يعقوبى: ج ٢ ص ٢٤٥ و ٢٤٦، الهداية الكبرى: ص ٢٠٢ و ٢٠٣، أمالي الصدوق: ص ١٢٠ ح ٣، دلائل الإمامة: ص ٧٣، أمالي الطوسى: ج ١ ص ٣٢١ و ٣٢٢، الثاقب فى المناقب: ص ١٠٦، مقتل الخوارزمى: ج ٢ ص ٩٦، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ص ١٧٥ ح ٣٢٣، الكامل فى التاريخ: ج ٤ ص ٢٤٧، الخصائص الكبرى: ج ٢ ص ٢١٣، الصواعق المحرقة: ص ١٩٢ و ١٩٣، إثبات الهداة: ج ١ ص ٢٨١ و ٢٨٢، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٢٥ و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ج ٤٥ ص ٢٣٠ و ٢٣١.

(ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٤ ص ٢٠٢ ح ٥٥، تهذيب تاريخ دمشق: ج ٤ ص ٣٣٢ و ٣٣٣، تهذيب الكمال: ج ٦ ص ٤١٨، تاريخ الإسلام: ج ٥ ص ٩، البداية والنهاية: ج ٨ ص ١٦٣.

(الآحاد والمثانى: ج ١ ص ٣٠٧، المعجم الكبير: ج ٣ ص ١١٢ و ١١٥ و ١٤٤ و ١٤٥، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ص ٢٣٨، كفاية الطالب: ص ٤٢٩، ذخائر العقبى: ص ١٤٩، نظم درر السمطين: ص ٢١٥، البداية والنهاية: ج ٨ ص ١٩٩، مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٨٩، الإصابة: ج ١ ص ٦٨، الخصائص الكبرى: ج ٢ ص ٢١٣، كنز العمال: ج ١٣ ص ٦٧١.

(إرشاد المفيد: ص ٢٥٠، روضة الواعظين: ج ١ ص ١٩٣، أعلام الورى: ص ٢٧١، كشف الغمة: ج ٢ ص ٨، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٣٩.

(كامل الزيارات: ص ٢٦٩ ح ٨، بحار الأنوار: ص ١٠١ و ١٠٩ ح ١٥.

(كامل الزيارات: ص ٢٦٠ و ٢٦٤، بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ٥٩ و ج ٤٥ ص ١٨١.

(المخاطبة هي أسماء بنت عميس.

(«..من بنى أمية لعنهم الله..» فى نسخة بحار الأنوار.

(الأمالى للطوسى: ص ٣٦٨ ح ٣٢، ذوب النصارى: ص ٢٠ و ٢١، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٥١، العوالم: ص ١٤٢.

(«..فقيل ومن يقتله، قال: رجل يقال له يزيد، وكأنى أنظر إلى مصرعه ومدفنه ثم رجع من سفره ذلك مهموم مغموما» ... فى نسخة لواعج الأشجان و «..رجل يقال له: يزيد، لا بارك الله فى نفسه، وكأنى أنظر إلى منصرفه ومدفنه بها، وقد أهدى رأسه، والله ما ينظر أحد إلى رأس ولدى الحسين فيفرح إلا خالف الله بين قلبه ولسانه. ثم رجع من سفره ذلك مهموما مغموما» ... المعجم الأوسط: ج ١ ص ١٤٦.

(اللهوف لابن طاووس: ص ١٤، ذوب النصارى: ص ٢١، لواعج الأشجان: ص ٨، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٤٨ ح ٤٦، العوالم: ص ١١٧، ذوب النصارى ص ٢١.

(أعلام النبوة للماوردى: ص ١٨٢، ذوب النصارى: ص ٢١.

(القائل هو جبرئيل عليه السلام، وأورد مثله فى الصواعق المحرقة لابن حجر:

(«..التي يقتل بها، فأراه إياها فإذا الأرض يقال لها كربلاء..» و «..التي يقتل بها، قال نعم فأتاه جبرئيل بتراب من تربة الطف..» فى نسخة المعجم الأوسط.

(العقد الفريد: ج ٤ ص ٣٨٣، كامل الزيارات: ص ١٢٩ ح ٤، ذوب النصارى: ص ٢١، المعجم الأوسط: ج ٦ ص ٢٤٩، البداية والنهاية: ج ٨ ص ٢١٧، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام: ص ٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٥٧ و ٢٦٢، جواهر المطالب فى مناقب الإمام على عليه السلام: ج ٢ ص ٢٧٤، سبل الهدى والرشاد: ج ١١ ص ٧٥، ينابيع المودة لذوى القربى: ج ٣ ص ١١.

(الأنبياء للراوندى: ص ٣٦٦ و ٣٦٧ ح ٤٣٩، غاية المرام: ص ٦٢، إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٠٣ ح ٢١٦، و ج ٢ ص ٤١١ ح ٣٠، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٢٥٣ ح ٦٩، ذوب النصارى: ص ٢٢، العوالم: ص ٧٧ و ١٤٨ و ٣٤٨، كمال الدين وتمام النعمة: ص ٢٥٩، شجرة طوبى: ج ٢ ص ٤٢٠، إعلام الورى بأعلام الهدى: ج ٢ ص ١٨٥، قصص الأنبياء: ص ٣٦٥.

(التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى عليه السلام: ص ٥٤٧ ح ٣٢٧، إثبات الهداة: ج ٢ ص ٤٨٢ ح ٢٩٩، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٣٣٩.

و ٣٤٠، ذوب النصار: ص ٢٢، مدينة المعاجز: ج ٤ ص ٣٣٢، العوالم: ص ٦٥٥.

() الأمل الصدوق: ص ١٨٩ ح ١، علل الشرائع: ج ١ ص ٢٢٨ ح ٣، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٢٠٢ ح ٤، ذوب النصار: ص ٢٢، العوالم: ص ٤٥٦، مشارق الشمس: ج ٢ ص ٤٥٨، الحدائق الناضرة: ج ١٣ ص ٣٧٤، العوالم: ص ٤٥٦، مستدرک سفینه البحار: ج ٧ ص ٢٣٧.

() كامل الزيارات: ص ١٨٠ ح ١، تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٩١، الأمل للصدوق: ص ١١٠ ح ١، مدينة المعاجز: ج ٤ ص ١٤٢، العوالم: ص ٤٥٨، ذوب النصار: ص ٢٢، علل الشرائع: ص ٢٢٧ و ٢٢٨ ح ٣، مناقب آل أبي طالب: ج ٤ ص ٥٤، تفسير الصافي: ج ٤ ص ٤٠٧ ح ٢٩، تفسير البرهان: ج ٤ ص ١٦١ ح ١ و ٤ و ٥، غاية المرام: ص ٤٤٧، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٢٠١ ح ١ و ٢٠٢ ح ٤ و ٢٠٩ ح ١٥ و ١٦، تفسير نور الثقلين: ج ٤ ص ٦٢٨ ح ٣١.

() كامل الزيارات: ص ١٤٩ ح ١، إثبات الهداة: ج ٢ ص ٤٦٩ ح ٢٣٥، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٦١ ح ١٥، ذوب النصار: ص ٢٣، العوالم: ص ١٤٨، معجم رجال الحديث: ج ١٢ ص ٥٩ و ج ٢٢ ص ١٦١.

() المصنف لابن أبي شيبه: ج ١١ ص ١٤٠ ح ١٠٧٣٩ و ج ١٥ ص ٩٧ ح ١٩٢١٢، ذوب النصار: ص ٢٣، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٢٠٥ ح ٩ و ج ١٠١ ص ٦ ح ٣.

() كامل الزيارات: ص ١٦٥ ح ٣، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٢٠٥ ح ٩، و ج ١٠١ ص ٦ ح ٢٣، ذوب النصار: ص ٢٣، مدينة المعاجز: ج ٤ ص ١٦٤، العوالم: ص ٤٨٩، مستدرک سفینه البحار: ج ١٠ ص ٢٦٣.

() كامل الزيارات: ص ١٥٠ ح ٢، إثبات الهداة: ج ٢ ص ٤٦٩ ح ٢٣٦، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٦٢ ح ١٧، ذوب النصار: ص ٢٣، العوالم: ص ١٥٢، كلمات الإمام الحسين عليه السلام: ص ٦٥٣.

() مناقب ابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٢٧٠، مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٩١، بحار الأنوار: ج ٤١ ص ٣١٤ ح ٤٠، ذوب النصار: ص ٢٤، المعجم الكبير للطبراني: ج ٣ ص ١١٠، حياة الإمام الحسين عليه السلام: ص ٤٢٧.

() كمال الدين: ج ٢ ص ٥٣٢ و ٥٣٣ ح ١، الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ٥٣٢ و ٥٣٣، الفتوح لابن أعثم: ج ٢ ص ٤٦٢ و ٤٦٣، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٥٢ ح ٢، الانوار النعمانية: ج ٣ ص ٢٤٧، ذوب النصار: ص ٢٤، مدينة المعاجز: ج ٤ ص ١٩٧، الأمل للصدوق: ص ٤٧٨ ح ٥.

() ترجمة الامام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ص ١٨٦ و ١٨٧ ح ٢٣٦، وقعة صفين: ص ١٤١، شرح نهج البلاغة: ج ٣ ص ١٧٠ و ١٧١، بحار الأنوار: ج ٣٢ ص ٤٢٠، و ج ٤١ ص ٣٣٨، ذوب النصار: ص ٢٤.

() ذوب النصار: ص ٢٤، المعجم الكبير: ج ٣ ص ١١١، ترجمة الامام الحسين عليه السلام ابن عساكر: ص ٣٤٢، تاريخ مدينة دمشق: ج ١٤ ص ٢٢٢، مثير الاحزان: ص ٧٩، كفاية الطالب: ص ٤٢٧، مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٩٠ و ١٩١، كنز العمال: ج ١٣ ص ٦٦٥ ح ٣٧٦٦٤.

() كمال الدين: ص ٥٣٤، أمل الصدوق: ص ٦٩٦، البحار: ج ٤٤ ص ٢٥٤، الخرائج والجرائح لقطب الدين الراوندي: ص ١١٧.

() مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٠٦، بحار الأنوار: ج ٤١ ص ٣١٥، مدينة المعاجز: ج ٣ ص ١٧١، ذوب النصار: ص ٢٥.

() دلائل النبوة لأبي نعيم الأصفهاني: ج ٢ ص ٥٨١ و ٥٨٢ ح ٥٣٠، وقعة صفين: ١٤٢، كامل الزيارات: ص ٢٦٩، قرب الاسناد: ص ٢٦ ح ٨٧، خصائص الأئمة عليهم السلام للشريف الرضي: ٤٧، إرشاد المفيد: ١٧٥، تهذيب الأحكام: ج ٦ ص ٧٢ و ٧٣ ح ١٣٨، الخرائج والجرائح: ج ١ ص ١٨٣ ح ١٦، أسد الغابة: ج ٤ ص ١٦٩، شرح نهج البلاغة: ج ٣ ص ١٧١، ذخائر العقبى: ص ٩٧، الرياض النضرة: ج ٣ ص ٢٠١، الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ١٧٢، شرح الأخبار للقاضي المغربي: ج ٣ ص ٥٣٩، ذوب النصار: ص ٢٥، نهج السعادة للمحمودي: ج ٢ ص ١٣٢، كشف الغمة للأربلي: ج ٢ ص ٢٢٢ و ٢٦٦.

() الخرائج والجرائح: ج ١ ص ٢٢٢ ح ٦٧، إثبات الهداة: ج ٢ ص ٥٢٤ و ٥٢٥ ح ٥٠٠، بحار الأنوار: ج ٣٣ ص ٤١ ح ٣٨٣، ذوب النصار: ص ٢٦.

() مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ج ١ ص ١٦٥ و ١٦٦، تاريخ مدينة دمشق: ج ٥ ص ٦٠ و ٧٣، وقعة صفين: ١٤٠، أمالي الصدوق: ص ١١٧ و ١١٨ ح ٦، شرح نهج البلاغة: ج ٣ ص ١٦٩، الملاحم والفتن: ص ١٧٢، تهذيب الكمال: ج ٦ ص ٤١١، تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ٣٤٨، بحار الأنوار: ج ٣٢ ص ٤١٩، وج ٤١ ص ٣٣٧ ح ٥٨، وج ٤٤ ص ٢٥٥ ح ٤، مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: ج ٢ ص ٢٦، ذوب النضار: ص ٢٦.

() هو البراء بن عازب.

() الإرشاد للمفيد: ج ١ ص ٣٣١، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٢٧٠، إعلام الوري: ص ١٧٧، شرح نهج البلاغة: ج ١٠ ص ١٥، كشف اليقين: ص ٧٩، نهج الحق وكشف الصدق: ص ٢٤٣، منهاج الكرامة: ص ١٠٩، كشف الغمة: ج ١ ص ٢٧٩، المحجة البيضاء: ج ٤ ص ١٩٨، إثبات الهداة: ج ٢ ص ٤٥٤ ح ١٧٧، بحار الأنوار: ج ٤٠ ص ١٩٢، مدينة المعاجز: ج ٢ ص ١٨١، العوالم ص ١٤٩، إعلام الوري بأعلام الهدى: ج ١ ص ٣٤٥، معجم رجال الحديث للسيد الخوئي: ج ٤ ص ١٨٧ وج ١٢ ص ٦٠، مناقب أهل البيت عليهم السلام للمولى حيدر الشيرواني: ص ٢١٤، حياة الإمام الحسين عليه السلام لباقر شريف القرشي: ج ١ ص ٤٢٩.

() المخاطب: أبو عبد الله الجدلي.

() ذوب النضار: ص ٢٧، معجم رجال الحديث للسيد الخوئي: ج ١٢ ص ٦٠، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي): ص ٩٣ و ٩٤ ح ١٤٧.

() المخاطب سعد بن أبي وقاص.

() كامل الزيارات: ص ١٥٦، الأمالي للصدوق: ص ١٩٦ و ١١٥ ح ١، خصائص الأئمة عليهم السلام للشريف الرضي: ص ٦٢، إرشاد المفيد: ج ١ ص ٣٣٠، مناقب آل أبي طالب: ج ٢ ص ١٠٥، الاحتجاج: ٣٨٩، أعلام الوري: ج ١ ص ٣٤٤، شرح نهج البلاغة: ج ٢ ص ٢٨٦، وج ١٠ ص ١٤، كشف اليقين: ص ٧٥، نهج الحق وكشف الصدق: ص ٢٤١ و ٢٤٢، إثبات الهداة: ج ٢ ص ٤٢٢ ح ٦٥ و ص ٤٥٤ ح ١٧٥، غاية المرام: ص ٥٢٥ ح ٢، بحار الأنوار: ج ٤١ ص ٣١٣ و ص ٣٢٨ وج ٤٢ ص ١٤٧ ح ٤ وج ٤٤ ص ٢٥٧ وج ٤٤ ص ٢٥٨، مدينة المعاجز: ج ٢ ص ١٧٣، ١٧٤ وج ٤ ص ٦٢. العوالم ص ١٤٣، ١٥٣، ذوب النضار: ص ٢٧، مناقب آل البيت عليهم السلام للمولى حيدر الشيرواني: ص ٢١١، درر الأخبار للحجازي والخسرو شاهی: ص ٣١٢.

() الأمالي للصدوق: ص ١٧٧، مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٢٣٨، مثير الأضغان: ص ٣، ذوب النضار: ص ٢٧، كلمات الإمام الحسين عليه السلام: ٢١٧، مدينة المعاجز للبحراني: ج ٣ ص ٣٩٤، العوالم: ص ١٥٤ و ٤٦٠، درر الأخبار للحجازي وخسرو شاهی: ص ٣١٨، اللهوف في قتلى الطفوف: ص ١٩، وفيات الأئمة لأحد علماء البحرين والقطيف: ص ١١٧.

() إثبات الوصية: ص ١٤١، وفي نسخة أخرى عن أم سلمة بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٣١ وج ٤٥ ص ٨٩ ح ٢٧، كلمات الإمام الحسين عليه السلام للشريفي: ص ٢٩٢، عيون المعجزات للحسين بن عبد الوهاب: ص ٦١، الخرائج والجرائح: ج ١ ص ٢٥٣ ح ٧، الثاقب في المناقب: ص ٣٣١ ح ٢٧٢، حلية الأبرار: ج ١ ص ٦٠١، ذوب النضار: ص ٢٨، العوالم: ص ١٨١، الشيعة في أحاديث الفريقين للأبطحي: ص ٢٩٦، مدينة المعاجز للبحراني: ج ٣ ص ٤٩٠.

() الفرم: خرقة الحيض.

() إرشاد المفيد: ص ٢٢٣، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ص ٣٠٩، أعلام الوري: ص ٤٤٨، الكامل في التاريخ: ج ٤ ص ٣٩، البداية والنهاية: ج ٨ ص ١٦٩، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٧٥، العوالم: ص ٢٢٥، لوايح الأشجان لمحسن الأمين ص ٧٢، ٨٨، ذوب النضار: ص ٢٨، الإرشاد ج ٢ ص ٧٦، تاريخ مدينة دمشق ج ١٤ ص ٢١٦، تاريخ الطبري: ج ٤ ص ٢٩٦ وج ٥ ص ٣٩٣ و ٣٩٤، كلمات الإمام الحسين عليه السلام للشريفي: ص ٣٥١، مقتل الحسين عليه السلام لأبي مخنف: ص ٦٦، حياة الإمام الحسين عليه السلام لباقر شريف القرشي: ج ٢ ص ٢٩٢.

() دلائل الإمامة: ص ١٨٣، نوادر المعجزات: ص ١٠٩ ح ٥، فرج المهموم: ص ٢٢٧، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٨٦ ح ١٤، مستدرک سفينة

- البحار: ج ٦ ص ٢٨٢، ج ٨ ص ٦٥، ذوب النصار: ص ٢٨، مدينة المعاجز: ج ٣ ص ٤٥٣، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام لابن عساكر: ص ٣٠٨، كلمات الإمام الحسين عليه السلام للشريفى: ص ٣٢.
- () بصائر الدرجات: ص ٤٨١ و ٤٨٢ ح ٥، كامل الزيارات: ص ١٧٥، دلائل الإمامة: ص ٧٧، نوادر المعجزات: ص ١٠٩ ح ٦، تيسير المطالب: ص ٩١، الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٧٧١ ح ٩٣، مناقب آل أبي طالب: ج ٣ ص ٢٣٠، اللهوف: ص ٨٦، مختصر بصائر الدرجات: ص ٦، إثبات الهداة: ج ٢ ص ٥٥٧ ح ١٨، حلية الأبرار: ج ١ ص ٦٠٠، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٣٠ و ج ٤٥ ص ٨٥ ح ١٣ و ص ٨٧ ح ٢٣ و ص ٨٨ ح ٢٥، ذوب النصار: ص ٢٩، العوالم: ص ١٧٩، ٣١٨، مستدرک سفینه البحار: ج ٩ ص ٤٦، كلمات الإمام الحسين عليه السلام: ص ٢٩٦، لواعج الأشجان: ص ٢٥٦.
- () كامل الزيارات: ص ١٥٦ ح ١٧، إثبات الهداة: ج ٢ ص ٥٨٤ ح ٤١، ذوب النصار: ص ٢٩، العوالم: ص ١٥٦.
- () دلائل الإمامة للطبري: ص ١٨٢، إثبات الهداة: ج ٢ ص ٥٨٨ ح ٦٧، مدينة المعاجز: ج ٣ ص ٤٥١، ذوب النصار: ص ٢٩، كلمات الإمام الحسين عليه السلام: ص ٤٤٧.
- () نوادر المعجزات: ص ١٠٧ ح ١، اللهوف: ص ٢٦، ٢٧، الدر التنظيم: ص ١٦٧، إثبات الهداة: ج ٢ ص ٥٨٨ ح ٦٨، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٦٤، لواعج الاشجان: ص ٧٣، ذوب النصار: ص ٣٠، دلائل الإمامة للطبري: ص ٧٤، ١٨٢، العوالم: ص ٣١٣، كلمات الإمام الحسين عليه السلام: ص ٣٢١، ٣٢٣.
- () دلائل الإمامة: ص ٧٤، ٨١٢، إثبات الهداة: ج ٢ ص ٥٨٨ ح ٦٦، لواعج الاشجان: ص ٧٣، مدينة المعاجز: ص ٤٤٩، العوالم: ص ٣١٣.
- () اللهوف: ص ٣٨، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٣٩، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٦٦، ٣٦٧، ذوب النصار: ص ٣٠، شرح الأخبار للمغربي: ج ٣ ص ١٤٦، المسائل العكبرية للمفيد: ص ٧١، مثير الأحزان لابن نما الحلبي: ص ٢٩، العوالم: ص ٢١٧، شجرة طوبى: ص ٢١٣، لواعج الأشجان: ص ٧٠، كلمات الإمام الحسين عليه السلام: ص ٣٢٨، أنصار الحسين لشمس الدين: ص ٩، نزهة الناظر وتنبية الخاطر للحلواني: ص ٨٦، بلاغات النساء لابن طيفور: ص ٢٢، حياة الإمام الحسين عليه السلام للقرشي: ج ٢ ص ١٦، صحيفة الحسين لجواد القيومي: ص ٢٦٨.
- () الفتوح لابن أعمش: ج ٥ ص ١٤٩، مطالب السؤول: ج ٢ ص ٣٦، نظم درر السمطين: ص ٢١٦، أمالي الصدوق: ص ١٣٢، تيسير المطالب: ص ٩٢، مناقب آل أبي طالب: ج ٤ ص ٩٧، مثير الأَحزان: ص ٤٩، اللهوف: ص ٤٩، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٥٧، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٨٣، ذوب النصار: ص ٣٠، العوالم: ص ٢٣٤، كلمات الإمام الحسين عليه السلام: ص ٣٧٤.
- () دلائل الإمامة: ص ١٨٤، إثبات الهداة: ج ٢ ص ٥٨٩ ح ٧٢، ذوب النصار: ص ٣٠، كلمات الامام الحسين عليه السلام: ص ٣٢٦، نوادر المعجزات للطبري: ص ١٠٨، مدينة المعاجز: ج ٣ ص ٤٥٤.
- () تاريخ مدينة دمشق: ج ١٣ ص ٢٢١، إثبات الوصية: ص ١٤٢، إرشاد المفيد: ج ٢ ص ١٣٢، تقريب المعارف: ص ١٢١، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٥٥، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ج ١ ص ٢٤٥، تهذيب الكمال: ج ٢١ ص ٣٥٩، كشف الغمة: ج ٢ ص ٩، تاريخ الإسلام: ج ٥ ص ١٩٥، تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٤٥١، المحجة البيضاء: ج ٤ ص ٢٣٠، ذوب النصار: ص ٣١، المنتخب للطريحي: ص ٣٣٢، إثبات الهداة: ج ٢ ص ٥٨٤ ح ٤٧، حلية الأبرار: ج ١ ص ٥٨٣، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٦٣ ح ٢٠ و ص ٣٨٩، ج ٤٥ ص ٣٠٠ ح ١، الأنوار النعمانية: ج ٣ ص ٢٤٨، مدينة المعاجز: ج ٤ ص ٦٢، العوالم: ص ١٥٥.
- () تهذيب الأحكام: ج ٨ ص ٣٢٥ آخر الكفارات.
- () وسائل الشيعة (الإسلامية): ج ٢ ص ٩٢٣.
- () الجواهر: ج ٤ ص ٣٧١.
- () الكافي: ج ٣ ص ٢٢٢.

- () رواه فى الوسائل فى الباب ٨٤ من أبواب الدفن.
- () الحدائق الناضرة: ج ٤ ص ١٥٣، جواهر الكلام: ج ٤ ص ٣٩٦.
- () رواه فى الوسائل فى الباب ٨٤ من أبواب الدفن.
- () الكافى: ص ١١٧، تهذيب الأحكام: ص ٣٥٨ ح ١٠٢٧، الوسائل: ج ١٣ ص ٨٨.
- () الوسائل: ج ١٢ ص ٨٨ ب ١٧ أبواب ما يكتب به.
- () الفقيه: ج ١ ص ١١٦ ح ٥٥٣.
- () الكافى: ص ١١٧ ح ١، التهذيب: ج ٦ ص ٣٥٨ ح ١٠٢٥، الوسائل: ج ١٢ ص ٨٨ ب ١٧ أبواب ما يكتب به.
- () الوسائل: ج ١٢ ص ٨٨ ب ١٧ أبواب ما يكتب به.
- () المبسوط: ج ١ ص ١٨٩.
- () سنن أبى داود، ج ٢، ص ٦٣؛ سنن ابن ماجه، ج ١، ص ٤٨١؛ صحيح البخارى، ك الجنائز؛ صحيح مسلم، ك الجنائز، باب البكاء على الميت.
- () صحيح البخارى، باب قول النبى إنا بك لمحزونون؛ وسائل الشيعة، ج ٢، ص ٩٢١؛ سنن أبى داود: ج ٣ ص ٥٨؛ سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٤٨٢؛ الغدير: ج ٦ ص ١٦٤؛ الطبقات الكبرى لابن سعد: ج ١ ص ١٣٧ و ١٤٤؛ ذخائر العقبى: ص ١٥٣ و ١٥٥.
- () الذكرى للشهيد الأول: ص ٧٠.
- () الذكرى: ص ٧٠.
- () الفقيه: ج ١ ص ١١٦ ح ٥٥٣.
- () من باب ثواب من بكى على الحسين عليه السلام: ص ٢٠١ الى باب وداع قبر الحسين عليه السلام: ص ٤٣٥.
- () وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٢٨١.
- () كلمة الإمام الحسين: ص ٦٥؛ بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٧٩ ح ٥؛ مستدرک الوسائل: ج ١٠ ص ٣١١ ح ١٢٠٧٢.
- () مناقب آل أبى طالب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٢٢٤.
- () مناقب آل أبى طالب: ج ٣ ص ٢١٢.
- () كامل الزيارات: ص ١٥٩؛ الأمالى، الشيخ الصدوق: ص ٢٣١؛ روضة الواعظين الفتال النيسابورى: ص ١٩٢؛ مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: ج ٢، ص ٢٦٦؛ المسترشد الطبرى: ص ١٥٢.
- () وسائل الشيعة «آل البيت»: ج ١ ص ٣٨.
- () وضوء النبى: ج ١ ص ٢٠٨؛ مروج الذهب: ج ٢ ص ٣٤٣؛ شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد: ج ٢ ص ٤٥.
- () سورة الروم، الآية: ٤١.
- () سورة الأنعام، الآية: ١٥١.
- () سورة الزمر، الآية: ٤٤.
- () وسائل الشيعة (آل البيت): ج ١٤ ص ٤٢٣ ح ٣٤.
- () سورة سبأ، الآية: ٢٣.
- () سورة طه، الآية: ١٠٩.
- () سورة مريم، الآية: ٨٧.
- () سورة البقرة، الآية: ٢٥٣.

- (وسائل الشيعة «آل البيت»: ج ١٤ ص ٤٢٣ ح ٣٤.
- (الكتاب هو لسماحة آية الله العظمى السيد صادق الشيرازى عليهم السلام.
- (سورة الإسراء، الآية: ٣٣.
- (اهل البيت فى القرآن لسماحة آية الله العظمى السيد صادق الشيرازى عليهم السلام.
- (سورة النجم، الآيات: ٣٤.
- (العوالم للبحراني: ص ٢١٤.
- (مختصر بصائر الدرجات للحسن بن سليمان الحلبي: ص ١٣٣.
- (البحار: ج ٤٥ ص ٢٢؛ اللهوف: ص ٦٤ و ١٣٣؛ العوالم: ص ٣٦٦؛ شجرة طوبى: ج ٢ ص ٤٤٥؛ كلمات الامام الحسين عليه السلام: ص ٤٥١.
- (البحار: ج ٤٥ ص ١١٥.
- (سورة البقرة، الآية: ١٩٥.
- (مناقب آل ابى طالب: ج ٣ ص ٢٤١؛ بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٢٩؛ العوالم: ص ١٧٩؛ لواعج الاشجان: ص ٣٠؛ حياة الامام الحسين عليه السلام: ج ٢ ص ٢٦٤.
- (سورة الحج، الآية: ٣٢.
- (سورة الحج، الآية: ٣٦.
- (مستدرک سفینه البحار: ج ٥ ص ٤١٧.
- (سورة الحج، الآية: ٣٢.
- (مصادقة الأخوان: ص ٣٨.
- (المزار: ص ٥٠١، البحار: ج ٩٨ ص ٢٣٨.
- (شرح نهج البلاغة: ج ٢٠ ص ١٣٣. والبداية والنهاية لابن كثير: ج ٨ ص ٢٣٩ وغيرهما.
- (روضة الواعظين: ص ١٦٩؛ مناقب آل أبى طالب: ج ٣ ص ٢٣٨.
- (كلمات الامام الحسين عليه السلام: ص ٣٨٣؛ الفتوح: ج ٥ ص ١٠٠؛ بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٨٦؛ العوالم: ج ١٧ ص ٢٣٧.
- (البحار: ج ٤٥ ص ٥١؛ العوالم: ص ٢٩٣؛ كلمات الامام الحسين عليه السلام: ص ٥٠٤؛ اللهوف: ص ١٤٤.
- (كلمات الامام الحسين عليه السلام للشيخ الشريفي: ص ٤٦٦ باب تزويج القاسم واستشهاده.
- (الامالى للصدوق: ص ١٧٧.
- (البحار: ج ٤٥ ص ٥٨.
- (الامالى للصدوق: ص ١٩٠.
- (تحف العقول: ص ٥٨؛ كلمات الامام الحسين عليه السلام: ص ١٣.
- (وسائل الشيعة للحر العاملى: ج ١٤ ص ٥٩٦.
- (سورة الحج، الآية: ٣٢.
- (كامل الزيارات: باب ٤٩ ص ٢٥٤، الحديث الرابع، ثواب من زار الحسين عليه السلام راكباً أو ماشياً.
- (سورة الحج، الآية: ٣٢.
- (سورة الشورى، الآية: ٢٣.

- (عيون المعجزات: ص ٥.
- (مناقب آل أبي طالب: ج ٣ ص ٢٣٨.
- (المزار: ص ٥٠١، البحار: ج ٩٨ ص ٢٣٨.
- (الكافي، ج ٨ ص ١٦٠؛ معاني الاخبار الشيخ الصدوق: ص ٢٤٧٢٤٨؛ وسائل الشيعة: ج ١٧ ص ١١٣ و ج ١٢ ص ٧٩؛ بحار الأنوار: ج ٥٩ ص ١١٢ و ١٢٧؛ سنن النبي السيد الطباطبائي: ص ٢٦٠؛ فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي: ج ٥ ص ٢٦٦.
- (صحيح البخارى: ج ٧ ص ١٥؛ سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١١٥٢ و ١١٥٣.
- (سورة يس، الآية: ٣٠.
- (سورة البقرة، الآية: ١٢٠.
- (بحار الأنوار: ج ١٠٩ ص ٩١؛ ينابيع المودة لذوى القربى للقندوزى الحنفى: ج ٣ ص ٨٧.
- (بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ١١٠؛ العوالم من الامام الحسين عليه السلام: ص ٣٧٣؛ وفيات الأئمة: ص ١٦٤.
- (سورة المائدة، الآية: ٣٢.
- (سورة الحج، الآية: ٣٢.
- (سورة الحج، الآية: ٣٢.
- (سورة الأحزاب، الآية: ٥٧.
- (من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٣٧٦.
- (عوالم اللثالى للاحسائى: ج ٣ ص ٢٩١.
- (المبسوط للطوسى: ج ١ ص ٤.
- (بحار الأنوار: ج ٨٢ ص ١٥٣.
- (سورة التوبة، الآية: ٥٩.
- (عيون الحكم والمواعظ: ص ٣٥٥.
- (كامل الزيارات: ص ٢٦٧ و ٢٦٨.
- (الاصول الستة عشر: ص ١٦.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أُمَّرْنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بناذر البحار - فى تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا (ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادى" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهاذة هذه المدينة، الذى قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبى (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، فى سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفئ مصباحها، بل تتبج بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشئته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - ومع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشبَاب و عموم الناس إلى التحرّي الأدقّ للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعه - مكان البلايتي المبتدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقوله) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعه جامعته ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللزومه لتسهيل رفع الإبهام و الشبّهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العدالة الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميه و الايرانيه - في أنحاء العالم - من جهه أخرى.
- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي " القائميه " www.Ghaemiyeh.com و عدّه مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديّه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كاشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسه " الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسه

(ي) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسي: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع " پنج رمضان " و مُفترق " وفائي/ " بنايه " القائميه "

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسيه (=١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظه هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينيه و العلميه الحالية و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الاعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً مترائداً لإعانتهم - في حد التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولي التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

